

الشعب

اذا الشعب يوما اراد الحياة فلا بد ان يستجيب القدر

جريدة يومية سياسية

JERUSALEM — ASHA'AB ARABIC DAILY NEWSPAPER

الثلاثاء ٢٢ اذار ١٩٨٨م الموافق ٤ شعبان ١٤٠٨هـ العدد ٤٩٩٨

Tuesday 22 March 1988 No. 4998 Vol. 16

٨ صفحات — ٥٠ اغورة

الزعنون ينفي وجود ضغوطات على المنظمة لقبول المبادرة الاميركية



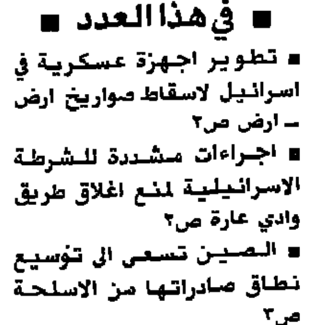
الكويت ـ أ.ش.ا ـ نفى سليم الزعنون نائب رئيس المجلس الوطني الفلسطيني وجود ايه ضغوط على منظمة التحرير لقبول خطة السلام الامريكية.

وقال الزعنون في حديث لصحيفة (الانباء) الكويتية نشرته امس ان القمة العربية الطارئة والتي يتوقع ان تعقد في تونس مطالبة بموقف عربي حازم من الولايات المتحدة.

واضاف ان لجنة جزائرية فلسطينية تقوم بوضع ورقة العمل التي ستقدم للقمة.

واوضح نائب رئيس المجلس ان موضوع اقامة حكومة فلسطينية في المنفى قد تاجل ولن يبحث في الوقت الحاضر.

وذكر الزعنون ان ياسر عرفات سيقوم بزيارة لعمان قريبا تلبية لدعوة تلقاها منذ عشرة ايام من الملك الاردني الملك حسين.



من هنا وهناك

■ بعد مظاهرة سلمية قامت في عاصمة عربية وتدخلت قوات الامن لفضها ارسلت العاصمة المذكورة دعوة للزعيم الفلسطيني السيد ياسر عرفات لزيارتها باسرع ما يمكن لتهدئة الخواطر والنفوس... أبو عمار قام فعلا بالزيارة وبحث الموضوع مع سلطات هذه الدولة.

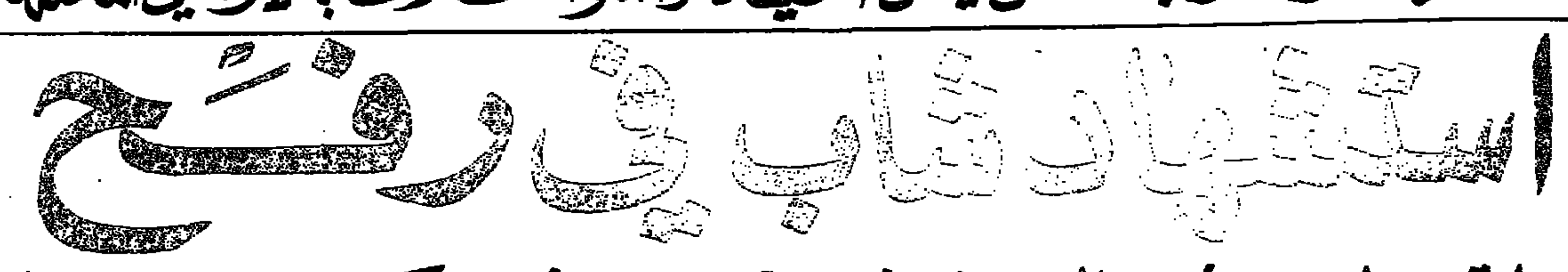
■ وزارة الزراعة المصرية تؤجر اسرائيل مزرعة تبلغ مساحتها ١٠٠٠ فدان نصفهم صوب زراعية مزروعة بالكنتالوب والخيار والطماطم وذلك في منطقة غرب النوبارية بجوار مزارع سعد زغلول والعدل واحمد شوقي .. ومن المؤسف ان يتول شئون ادارتها والعمل فيها عمال اسرائيليون ومحظور على المصريين العمل فيها او الاقتراب منها.

هذا ويتردد ان هناك تعاقدا بين وزارة الزراعة المصري واسرائيل على استلام الاخير (خمسة) الاف فدان في منطقة مريوط لزراعتها بمحاصيل الخضر ـ ومن الجدير بالذكر ان جزءا كبيرا من منتجات مزرعة غرب النوبارية يصدر الى اسرائيل .

البقية صفحة ٧



مظاهرات واضراب شامل يشل الحياة والمواصلات بالاراضي المحتلة



استشهاد شاب في رفح

واصابة مواطنين في غزة والفارعة وبني نعيم وشويكة وبيت فجار

■ ذكر راديو اسرائيل أن شابا من رفح استشهد خلال مظاهرات وقعت في المدينة.

وقال الراديو انه تم نقل جثته الى المستشفى في خانيونس وقام عدد من أهله باختطاف الجثة.

وأضاف الراديو أن السلطات العسكرية تقوم بالتحقيق في ملابسات الحادث.

واضاف أنه وقعت عدة مظاهرات أمس في رفح وغزة وقد أصيب في هذه المظاهرات أربعة مواطنين

وقال راديو اسرائيل أن أكثر من ٢٠٠ مواطن تظاهروا أمس في مفترق طرق «تشيورا» في رفح واستخدم الجنود الاسرائيليون الرصاص المطاطي وقنابل الغاز ويا وذلك الحي لتفريقهم.

وقال راديو اسرائيل أن المظاهرات والاعمال الاحتجاجية ازدادت بعد ظهر أمس في قطاع غزة بشكل عام ومدينة غزة بشكل خاص.

وقال راديو اسرائيل أنه في منطقة مفترق طرق «شبورا» في رفح نصار على خان والجيش الاسرائيلي نظام حظر التجول بعد اندلاع المظاهرات في المكان عصر امس.

وقال راديو اسرائيل أن المظاهرات والاعمال الاحتجاجية التي وقعت أمس في المناطق المحتلة أسفرت عن اصابة مواطنين بجراح في مخيم الفارعة كما أصيب مواطنان اخران في بلدة بني نعيم بمنطقة الخليل بجراح ومواطن اخر في قرية شويكة قرب طولكرم وذلك أثناء مظاهرات شهدتها هذه المناطق.

وقال الراديو أنه وفي قرية بيت فجار أصيب أحد المواطنين بجراح ونقل الى المستشفى لتلقي العلاج بعد مظاهرات بالبلدة وقال الراديو أن المتظاهرين في بيت فجار هاجموا مستوطنة «مفدال عوز» وقام الجنود الاسرائيليين بتفريقهم بالنار.

وقال الراديو انه قد أصيب جنديان اسرائيليان بجراح في مخيم العروب بعد رشقهما بحجارة المتظاهرين.

وأضاف الراديو أن الضفة الغربية وقطاع غزة شهدت أمس اضرابا تجاريا شاملا وتعطلت حركة السير في عدد من المناطق

البقية صفحة ٨

... والثروة الطبيعية الباكستاني التي يزور السعودية حاليا.

وقد تناول البحث في هذا الاجتماع سبل تعزيز اوجه التعاون بين البلدين في مجالات الطاقة والثروات الصناعية.

وكان الوزير الباكستاني قد وصل الى الرياض مساء امس الاول في زيارة للسعودية تستغرق ثلاثة ايام.



■ جندي اسرائيلي يقف بجانب مكان مقتل الجندي الاسرائيلي في بيت لحم.

العثور على جثة شاب من قرية بيت حانون بالقطاع

■ قال راديو اسرائيل انه قد عثر يوم أمس على جثة مواطن يبلغ من العمر «٢٥ عاما» قرب قرية بيت حانون بقطاع غزة.

وقال الراديو أن جمجمة الشاب كانت مهشمة وباشرت الشرطة التحقيق بالحادث.

وأضاف الراديو أنه قد تم نقل الجثة الى مستشفى الشفاء بغزة.

وقال الراديو أن أثار الشاب كانت قد اختفت يوم أمس الاول وأنه لم تتواجد في المنطقة قوات تابعة للجيش الاسرائيلي.

وعلم أن الشاب يدعى عمر أبو راحيل.

منظمة دانماركية حكومية تدعو لمقاطعة المنتوجات الاسرائيلية

■ قال راديو اسرائيل أن منظمة دانماركية تدعى «منظمة العمل بين الشعوب» دعت الجمهور الدانماركي الى مقاطعة المنتجات الاسرائيلية.

وينكر أن هذه هي اول مرة تدعو فيها منظمة عامة تحظى بدعم حكومي الى مقاطعة اسرائيل.

هدم منزلين في بلدة اليامون

جنين ـ قامت جرافة اسرائيلية مساء أمس الاول بهدم منزلين في بلدة اليامون قضاء جنين بتهمة البناء بدون ترخيص.

وتعود ملكيتها للمواطنين عمر نايف خضر عباهرة وأحمد عبد الحافظ سعيد.

القمة العربية الطارئة تع...
المنظمة تعتزم م...
بعدم انفراد أي دولة عربية في...

المنامة ـ (كونا) ـ ذكرت وكالة أنباء الخليج أمس أن منظمة التحرير الفلسطينية ستطالب في مؤتمر القمة العربي الطارىء المقترح بالا تنفرد أي دولة عربية بحل القضية الفلسطينية.

وقالت الوكالة في نبأ من بغداد نسبته لمصادر وثيقة الصلة بمنظمة التحرير أن هذا الطلب... ورقة عمل ستقدمها ... المؤتمر الذي يتردد أنه سيعقد في الجزائر الشهر المقبل ... ١٣ دولة عربية ... حضوره.

شولتز يؤكد مطا... الجنرال البنمي

... التفاصيل لكن يبدو أن مصادرها كانت تشير بذلك الى تحركات التسوية في الشرق الاوسط التي بدأتها الولايات المتحدة الشهر الماضي والقائمة على تجاهل دور منظمة التحرير الفلسطينية في التسوية.

وقالت أن ما تريده المنظمة من القمة العربية هو الخروج بقرارات سياسية تعزز من سعيها الراهن لعقد المؤتمر الدولي تكون مشاركتها

البقية صفحة ٨

النائب متتياهو بيلد: اعلان حركة الشبيبة غير قانونية يعني ان كل الشبان الفلسطيني خارجين عن القانون

قال النائب الاسرائيلي «متتياهو بيلد» من القائمة التقدمية للسلام معلقا على قرار وزارة الدفاع الاسرائيلية اعتبار حركة الشبيبة منظمة غير قانونية بان وزير الدفاع رابين قرر اعتبار كل الشباب الفلسطيني من جيل «١١» عاما وما فوق خارجين عن القانون.

وقال بيلد بان المسألة لا تتعلق في منظمة صغيرة او مجموعة هامشية بل هي حركة تشمل الغالبية المطلقة من الشبان الفلسطينيين في المناطق المحتلة ومن يحاول اعتبار هذه الحركة خارجة عن القانون فانه يخرج كل الشباب الفلسطيني عن القانون ويقلب كل شاب الى عدو لدولة اسرائيل ويجب سجنه ووضعه في السجن.

وتساءل بيلد هل فكر رابين كم

البقية صفحة ٨

حديث الشعب

المؤتمر السابع عشر لوزراء خارجية الدول الاسلامية

افتتح يوم أمس في العاصمة الاردنية، المؤتمر السابع عشر لوزراء خارجية الدول الاسلامية، في غمرة تصاعد الهموم والتحديات، واتساع رقعة الازمات على أكثر من جبهة وموقع في العالم الاسلامي.

ومن المقرر أن يناقش المؤتمر الذي يحضره «٤٥» مندوبا يمثلون ٢٥٢ر٧٦٤ مليون مسلم ٧٨ موضوعا ستكون القضية الفلسطينية والحرب العراقية / الايرانية أبرزها بالنظر للتطورات المتسارعة الخطرة التي تتفاعل على ساحتي هاتين القضيتين، وأهمية بلورة رؤية اسلامية تسهم في اثراء الجهود العربية والدولية الرامية الى ايجاد الحلول العادلة لهاتين القضيتين.

ذلك أن استمرار الابقاء على التوتر قائما في هاتين البقعتين من العالم الاسلامي ليس من شأنه الا خدمة اعداء الامتين الاسلامية والعربية، المتربصين بحاضرها والمستهدفين مستقبلها كما أن من شأنه بعثرة الطاقات التي يجب أن تحشد لتوفير أكبر قدر من الرخاء والطمأنينة للشعوب الاسلامية والعربية.

ولعل القيام بقراءة سريعة لتاريخ المؤتمرات اسلامية كانت أم عربية على مستوى القمة أو دونها فان الغائب الدائم عن هذه المؤتمرات هو وضع آلية تحرك عملية لتطبيق مجمل القرارات والتوصيات والشعارات النبيلة.

ولعل الشواهد المرئية على الارض تؤكد ذلك حيث أن كثيرا

البقية صفحة ٨

مع دخول القرار العدائي الاميركي حيز التنفيذ
المنظمة تتجاهل قرار الحكومة الاميركية
اغلاق مكتب البعثة الفلسطينية بالامم المتحدة

نيويورك ـ الامم المتحدة ـ أ.ف.ب ـ كونا ـ تجاهلت منظمة التحرير الفلسطينية امس الاثنين الموعد الذي حددته لها واشنطن لاغلاق بعثتها لدى الامم المتحدة فاتحة بذلك عملية قضائية يمكن أن تراوح بين أيام واسابيع وقد تثير مواجهة كبرى بين الولايات المتحدة والامم المتحدة.

فبالنسبة الى زهدي الطرزي ممثل منظمة التحرير الفلسطينية لدى الامم المتحدة منذ قرابة ١٤ عاما فان امس الاثنين بدا كما باقي الايام رغم أن الولايات المتحدة امرت المنظمة بوضع المفتاح في ٢١ اذار تحت باب المقر وهو منزل فخم يقع وسط مانهاتن قرب بارك افنيو الراقي.

وفي موقف تحدى فيه الولايات المتحدة قصد الطرزي مقر الامم المتحدة حيث التقى معاونيه الرئيسيين ناصر القدوة ورياض منصور اضافة الى محامي منظمة التحرير الفلسطينية رمزي كلارك وزير العدل في عهد الرئيس السابق ليندون جونسون.

وسيعترض كلارك على قرار المحكمة عندما يطلب خلفه الحالي ادوين ميز امرا قضائيا للحصول على تفويض باغلاق مقر بعثة منظمة

البقية صفحة ٨

مداهمة قرية برهام والاعتداء على مواطنيها

رام الله ـ اقتحمت قوات كبيرة من الجيش الاسرائيلي قرية برهام قضاء رام الله حيث قامت هذه القوات بتحطيم عدة منازل واعتدى الجنود الاسرائيليون على عدد من المواطنين.

وقامت قوات الجيش الاسرائيلي باعتقال مواطنين من القرية بعد ان اعتدوا على النساء المتواجدات فيها.

واعرب سكان القرية عن استنكارهم لذلك ودعوا المسؤولين لوضع حد لهذه الممارسات.

وقامت هذه القوات بتفكيك سماعات المسجد في القرية ومصادرتها.

المنظمة تطلب من المؤتمر الاسلامي ادانة اغلاق مكتبها بالامم المتحده

عمان ـ أ.ف.ب ـ اكد رفيق النتشه عضو وفد منظمة التحرير الفلسطينية الى منظمة المؤتمر الاسلامي لوكالة «فرانس برس» امس ان منظمة التحرير الفلسطينية ستطلب الى وزراء خارجية الدول اعضاء منظمة المؤتمر الاسلامي المجتمعين في عمان ان «يدينوا» قرار الولايات المتحده اغلاق مكتبها في منظمة الامم المتحده.

واضاف عضو اللجنة المركزية لمنظمة التحرير قائلا «ان المنظمة ستطلب الى المؤتمر الوزاري السابع عشر لمنظمة المؤتمر الاسلامي الذي بدأ اعماله امس الاثنين في العاصمة

البقية صفحة ٧

مصر تؤكد دعمها للنضال الوطني للشعوب الافريقية

القاهرة ـ أ.ف.ب ـ اكدت مصر أمس دعمها لنضال حركات التحرر للشعوب الافريقية بمناسبة اليوم العالمي لمكافحة التمييز العنصري الذي يحتفل به تلبية لنداء منظمة الامم المتحدة في ٢١ اذار الحالي.

وأشار نائب وزير الخارجية المصري أحمد حتاته في خطاب القاه في احتفال حضره خاصة الممثلون الديبلوماسيون للدول العربية والافريقية المعتمدون في القاهرة الى أن الغاء التمييز العنصري نهائيا واقامة مجتمع ديمقراطي هو السبيل الوحيد لاقرار السلام والامن لشعوب جنوب افريقيا.

فانس وسيسكو يؤكدان في مقال صحفي القرار «٢٤٢» يخص جميع الاراضي المحتلة وتطبيقه قائم على اساس «الارض مقابل السلام»

واشنطن ـ أ.ف.ب ـ اكد وزير خارجيه الولايات المتحده الاميركي في عهد الرئيس جيمي كارتر سايروس فانس ومساعد وزير الخارجية بين عامي «١٩٧٤» و «١٩٧٦» جوزف سيسكو ان القرار «٢٤٢» الذي اصدره مجلس الامن الدولي عام «١٩٦٧» يخص جميع الاراضي المحتلة وتطبيقه قائم على اساس صيغة «الارض مقابل السلام».

واشار في مقال نشرته امس الاثنين «صحيفة نيويورك تايمز» الى ان رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير يدعى ان اسرائيل انسحبت من سيناء تطبيقا للقرار «٢٤٢» الذي لا يخص الاراضي المحتلة الاخرى كذلك يرفض شامير تطبيق صيغة «الارض مقابل السلام» التي على حد قولهما تشكل احد العناصر الاساسية لهذا القرار.

وعبر فانس وسيسكو عن اعتقادهما بان موقف شامير «لا ينطوي على مجرد تفسير فني للقرار

البقية صفحة ٧

انفجار سيارة ملغومة امام السفارة الاسرائيلية في طوكيو

■ طوكيو ـ وقعت امس في العاصمة اليابانية طوكيو سلسلة انفجارات حيث انفجرت هناك عدة سيارات ملغومة كانت احداها موضوعة امام سفارة اسرائيل.

وقال راديو اسرائيل ان الانفجارات لم تسفر عن اصابة احد باتى كما لم تلحق بالسفارة الاسرائيلية في طوكيو اية اضرار.

ابو مازن يصل العاصمة الاردنية لاجراء محادثات حول الوضع بالمنطقة

عمان ـ أ.ف.ب ـ ذكر مصدر فلسطيني في العاصمة الاردنية أن عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية السيد محمود عباس «أبو مازن» وصل مساء أمس الاثنين الى عمان حيث سيجري محادثات مع المسؤولين الاردنيين.

ويشار الى أن زيارة ابو مازن تاتي بعد بضع ساعات من مغادرة المبعوث الاميركي فيليب حبيب لعمان بعد أن اجرى محادثات مع ملك الاردن حسين.

وعلم لدى الاوساط السياسية الاردنية أن فيليب حبيب سلم الملك الاردني رسالة من وزير الخارجية الاميركي جورج شولتز تتناول التطورات المتعلقة بمقترحات «السلام» الاميركية بشأن الاراضي المحتلة.

وكان ابو مازن قد زار عمان في

البقية صفحة ٨

اعتداء مسلح على منزل الزميل جاك خزمو

القدس ـ ذكر راديو اسرائيل أن اعتداء وقع على بيت الزميل جاك خزمو صاحب ورئيس تحرير مجلة «البيادر» السياسي المقدسية الكائن في قرية الرام شمالي القدس.

واتضح من تحقيقات القوات الاسرائيلية بان حوالي ثلاثين رصاصة اطلقت باتجاه البيت وأن بعضها اخترقت نوافذه.

وصرح خزمو أنه اعتداء جبان.

«حرب المدن» في الخليج تدخل أسبوعها الرابع

المنامة ـ أ.ف.ب ـ دخلت «حرب المدن» اسبوعها الرابع باعلان بغداد اطلاق صاروخ جديد على طهران في الساعة الثالثة والنصف من بعد ظهر أمس هو الصاروخ الثاني والتسعين الذي يطلقه العراق على العاصمة الايرانية منذ ٢٨ شباط الماضي.

وأطلق العراق حتى الان مائة صاروخ وصاروخين على ايران ثمانية منها على مدينة قم المقدسة عند الشيعة واثنان على أصفهان. واوقعت الصواريخ العراقية وغارات الطيران العراقي حتى اليوم ٦٠٠ قتيل على الاقل واكثر من الف جريح وفق طهران.

ويوافق اطلاق الصاروخ العراقي الجديد على طهران احتفال ايران بعيد النوروز راس السنة الايرانية. ودعا القادة الروحيون السكان الى زيارة مقابر المدينة

وأعلن راديو طهران أن انفجار صاروخ الليلة قبل الماضية في العاصمة الايرانية أوقع ثمانية قتلى من بينهم طفلتان و١٧ جريحا.

وأعلن العراق من جانبه أن

البقية صفحة ٧

وزير خارجية مصر: الانتفاضة الفلسطينية فرضت واقعا جديدا في المنطقة

عمان ـ أ.ش.أ ـ صرح الدكتور عصمت عبد المجيد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية المصري بان الرسالة التي قام بتسليمها أمس الاول للملك حسين ملك الاردن من الرئيس حسني مبارك تتعلق بتطورات الاوضاع والجهود المبذولة للتوصل الى حل سلمي.

وقال أن الانتفاضة الفلسطينية فرضت واقعا جديدا في المنطقة .

وأوضح الدكتور عبد المجيد في تصريحاته للصحفيين انه لا يجب أن تضيع فرص السلام تحت شعار المزايدة مشيرا الى أن التحرك الامريكي الحالي يستحق التشجيع وقال أننا ندرس هذا التحرك بدقة ونعمل على عقد مؤتمر دولي للسلام تشارك فيه كافة الاطراف المعنية بما في ذلك منظمة التحرير الفلسطينية.

واكد أن التنسيق المصري الاردني هو ركيزة أساسية نحو أي تحرك للسلام وقال أن الاردن

البقية صفحة ٨

الكنيست تستمع الاثنين القادم لتقرير حول زيارة شامير لامريكا

تل أبيب ـ من المتوقع أن تعقد الكنيست بكامل هيئتها جلسة خاصة يوم الاثنين القادم للاستماع الى بيان اسحق شامير حول زيارته الاخيرة للولايات المتحدة.

وطلب رئيس الكنيست شلومو هليل من سكرتارية الحكومة أن يقدم شامير تقريرا سياسيا للكنيست عن زيارته للولايات المتحدة.

اعتقال ستة شبان عرب في يافا بتهمة القاء حجرا!

■ قال راديو اسرائيل أن الشرطة الاسرائيلية اعتقلت فجر أمس ستة من الشبان العرب في يافا.

وقال الراديو أن دورية للشرطة الاسرائيلية شاهدت فجر أمس مجهولا يلقي حجرا ويحطم زجاج محددة في تل أبيب فقامت الشرطة باعتقال ستة شبان من أم الفحم وغزة كانوا متواجدين في المكان.

وبعد اعتقال الشبان وجد أفراد الشرطة منشورا في المكان يدعو اسرائيل الى الانسحاب من المناطق المحتلة ولا فان مواطنيها سيواجهون المتاعب.

انفجار قوي في بناية ببيروت الغربية ومقتل واصابة ١٤ شخصا

بيروت ـ أ.ف.ب ـ قتل شخص واصيب ١٣ اخرون بجروح بينهم طفلان في حالة الخطر مساء أمس الاثنين في انفجار عبوة داخل مبنى قديم من أربعة طوابق في بيروت الغربية ذات الغالبية الاسلامية حسب حصيلة اولى اذاعتها مصادر المستشفيات.

وذكر سكان الحي الذين اتصلت بهم وكالة فرانس برس أن تسعة اشخاص كانوا لا يزالون مطمورين تحت الانقاض في نحو الساعة الثامنة مساء. وكانت فرق من الدفاع المدني تحاول اخراجهم مستعينة بالاضواء الكاشفة.

وحسب الشرطة فان الانفجار وقع بعد الساعة السابعة بقليل وهو ناتج عن عبوة اخفيت داخل المبنى الذي انشطر الى قسمين.

بلدية رام الله

قرر مجلس بلدية رام الله تخفيض بدل ايجار العقارات التي تملكها البلدية بنسبة ٢٥ بالمئة لسنة واحدة فقط «السنة الحالية» وذلك بسبب الوضع الاقتصادي السيء على أن يقوم المستأجرون بدفع ما يترتب عليهم لصندوق البلدية بدون تأخير علما بأن هذا الاجراء لا يمس بأي حال من الاحوال عقود الايجار ولا يؤثر على مضمونها كما أن المجلس يناشد المواطنين المقتدرين على تخفيض ايجار عقاراتهم بالنسب التي يرونها مناسبة، شعورا منهم مع المستأجرين في ظل هذه الاوضاع الصعبة.

رئيس بلدية رام الله بالوكالة

تعزية

بيت لحم ـ مجلس أمناء وادارة وأساتذة وموظفو جامعة بيت لحم يتقدمون من زميلهم الدكتور أنطون صنصور النائب التنفيذي لرئيس الجامعة ولآل صنصور وأبو شايبة الكرام بأحر التعازي ويشاطرونهم أحزانهم بوفاة طيبة الذكر المرحومة والدته:

جليلة عيسى أبو شايبة

أرملة المرحوم يوسف صنصور

ويسألون الله أن يتغمدها بواسع رحمته ويسكنها فسيح جناته.

إنا لله وإنا اليه راجعون

الشعب

الشرع: السباعية العربية تتابع عملها لمصلحة الفلسطينيين

دمشق ـ أ.ف.ب ـ ذكر وزير الخارجيه السوري فاروق الشرع امس في دمشق ان اللجنة السباعية المنبثقة من الجامعة العربية ستتابع اتصالاتها لدى القوى الكبرى من اجل الحصول على مزيد من الدعم للشعب الفلسطيني في الاراضي المحتلة.

وتضم اللجنة السباعية وزراء خارجية كل من سوريا والاردن والعراق والجزائر وتونس والعربية السعودية ورئيس الدائرة السياسية في منظمة التحرير الفلسطينية اضافة الى الامين العام للجامعة العربية الشاذلي القليبي وهي انشئت اثر الاجتماع الوزاري العربي الطارىء في «٢٤» كانون الثاني الماضي في تونس.

وقررت اللجنة في ٢١ شباط الماضي مباشرة اتصالات دبلوماسية مع الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الامن لـ «تامين الحد الاقصى من الدعم لانتفاضه الشعب الفلسطيني».

واستنادا الى وكالة «سانا» السورية الرسمية فان الشرع عاد الى دمشق امس الاول بعد ان شارك في جولة للجنة واعتبر ان المكسب الاساسي لهذه الجولة كان اعتماد موقف عربي موحد.

واشار وزير الخارجيه السوري الى انه لم يرافق الوفد العربي الى لندن بسبب انقطاع العلاقات الدبلوماسية بين سوريا وبريطانيا في تشرين الثاني الماضي.

وتعليقا على نتائج الجولة قال الشرع ان المواقف العربية والفرنسية متقاربة مشيرا الى ان باريس اعلنت تأييدها لحل شامل ولضرورة انسحاب اسرائيل من الاراضي المحتلة وحق الفلسطينيين في تقرير المصير وعقد مؤتمر تحت رعاية الامم المتحده.

وفي المقابل وصف الشرع المواقف العربية والبريطانية بانها متباعدة ورأى ان الحكومة البريطانية مقيده بالخيارات الاميركية ولم تبد ما يكفي من الاهتمام لسماع وجهة النظر العربية على رغم وجود رأي عام بريطاني منفعل ازاء القمع الاسرائيلي.

اقتلاع «٣٠٠» شجرة عنب من مستوطنة اسرائيلية

■ قال راديو اسرائيل ان «٣٠٠» غرسة عنب اقتلعت امس الاول من كرم في مستوطنة «شفيا» قرب زخرون يعقوب.

وتقوم الشرطه الاسرائيلية بالتحقيق في الحادث.

اعداد الغرف في «جنيد» لاستقبال الاداريين الجدد

■ قام أهالي المعتقلين الاداريين يوم امس بزيارة أبنائهم في سجن جنيد بنابلس.

وقد علم من الاهالي أن ادارة سجن جنيد قامت بتفريغ عدد كبير من الغرف وذلك لاستقبال معتقلين اداريين جدد صدرت بحقهم أوامر الاعتقال الاداري.

وافرجت السلطات الاسرائيلية امس عن الشاب ابراهيم صالح ايوب وهو من سكان عسكر القديم بعد اعتقال امني دام ثلاثة أيام في سجن عتليت.

احكام عسكرية... وافراجات

■ حكمت المحكمة العسكرية الاسرائيلية في رام الله يوم امس على الشاب باسم نعيم بصه «١٥» عاما من سكان العيزرية بالسجن الفعلي لمدة «٦» شهور ودفع غرامة مالية مقدارها «٥٠٠» شيكل.

وحكمت المحكمة المركزية الاسرائيلية في القدس امس على الشاب احمد ادريس صب لبن «١٨» عاما بالسجن تسعة شهور فعلية وغرامة مالية مقدارها خمسة الاف شيكل وذلك بتهمة تكسير وتحطيم البنوك الاسرائيلية في مدينة القدس.

وقد ترافعت عنه المحامية ليئا تسيمل.

وافرجت السلطات الاسرائيلية يوم امس الاول عن الشاب محمود حسن حمد «١٦» عاما من سكان ضاحية البريد بعد انقضاء مدة محكوميته البالغة شهرين في معتقل الظاهرية.

وافرجت محكمة صلح القدس امس الاول عن المعتقلة آيات موسى طه «١٨» سنة من سكان شعفاط القدس وذلك بعد اعتقال دام «١٢» يوما بتهمة الاشتراك في المظاهرات والقاء الحجارة باتجاه الجيش الاسرائيلي.

وكانت آيات قد اعتقلت من داخل بيتها من قبل شرطة حرس الحدود التي ادعت بانها شاهدتها تلقي الحجارة باتجاههم من خلال المظاهرة.

وقد ترافع عنها المحامي ابراهيم ابو عطا.

أفرجت السلطات الاسرائيلية يوم أمس عن المواطن كفاح نظمي علاونة من جنين وزياد ابراهيم عيد من مخيم جنين بعد اعتقال اداري لمدة ثلاثة شهور في سجن جنين.

كما افرجت السلطات مؤخرا عن ثلاثة شبان من مخيم الشاطىء بالقطاع بعد اعتقال دام ١٨ يوما في معتقل انصار ٢ وهم حسن احمد صباح (٢٥ عاما) ووائل السالمي (٢٢ عاما) وماهر بكر (٢٣ عاما).

وافرجت السلطات الاسرائيلية يوم أمس عن خمسة مواطنين من الخليل هم نظام الجعبري وغسان الشريف ويونس مرقه وشريف عبيدو وشحدة النتشه بعد اعتقال دام ١٨ يوما في معتقل الظاهرية.

خلال اجتماع للمستوطنين بالقطاع تشكيل حملة اعلامية دعائية لتشجيع المستوطنين على استئناف النشاط الاستيطاني

تقرر خلال اجتماع للمستوطنين اليهود في قطاع غزة عقد قبل يومين العمل على تنظيم حملة اعلامية ودعائية واسعة حول موضوع سمعة المستوطنين اليهود والقدرة على الاستيعاب وشرح الموقف السياسي.

وقد تقرر الزام كل عائلة استيطانية يهودية بقطاع غزة بدفع مبلغ مئة شيكل جديد من اجل تمويل هذه الحملة الاعلامية التي يقوم بها المجلس الاستيطاني اليهودي في قطاع غزة.

وتقول جريدة «يديعوت احرونوت» الاسرائيلية في عددها امس بان جوا من القلق العميق يسود اوساط المستوطنين اليهود في قطاع غزة وذلك على الرغم من النفي الرسمي لهم على خلفية الاوضاع التي استجدت وخلقت في القطاع وعلى ارضية مخاوف المستوطنين من احتمال ان يتقرر من خلال المشاورات المستقبلية اخلاء القطاع او الوصول الى تسوية معينه تنص على اجبار «٢٠٠٠» مستوطن يهودي في المنطقة على اخلاء القطاع.

ويخطط المستوطنون اليهود في غزة لاعداد اشرطه وافلام وعرض دعايات اذاعية وتلفزيونية ونشر اعلانات في الصحف وتدعوا كلها الى استئناف النشاطات الاستيطانية في مستوطنات منطقة غوش قطيف.

محاولة انتحار اربع فتيات يهوديات في مدينة عكا

■ حاولت اربع فتيات يهوديات من مدينة عكا ويبلغ عمر كل منهن «١٤» عاما الانتحار في الايام الاخيرة.

وعلم ان الفتيات بلعن كمية كبيرة من حبوب الاكامول كن قد اشترينه من الصيدليات وقد قامت فتاتان بمحاولة انتحار قبل عشرة ايام وقت الاستراحة في المدرسة حيث دخلتا الى الحمامات وابتعلت كل منهما عشر حبات اكامول.

وقامت فتاتان اخريتان ومن نفس السن بمحاولة انتحار اخرى قبل ايام.

تبرئة اسرائيليين متهمين بقضية سلب الاراضي من تقديم رشاوي «لافي تصور»

ذكرت صحيفة «هارتس» الاسرائيلية امس بان المحكمة المركزية في تل ابيب برأت امس الاول الاسرائيليين «ايلي اسرائيل» و «شمونيل هورمان» وهما من المتهمين في قضية سلب الاراضي بالضفة الغربية من تهمة تقديم رشاوي الى مساعد وزير الزراعة الاسرائيلي السابق «افي تصور».

وقالت القاضية الاسرائيلية «حنا افنور» بان النيابة لم تستطيع اثبات ان عملية تقديم الاموال لافي تصور في سنة «١٩٨٤» قد روفقت بنوايا جنائية.

وكانت لائحة الاتهام قد نصت على ان المتهمين عملا في مجال شراء الاراضي في الضفة الغربية وبادرا في مشروع «اورانيم».

وقالت النيابة بانهما كانا قد خلقا اتصالا وثيقا مع افي تصور ودفعا له مبالغ رشوه من اجل رفع مصالحهما وان تصور توجه اليهما بطلب تقديم تبرعات لحركة «الحيروت» وانهما دفعا له مبلغ «١٢,٥» مليون شيكل.

ازالة الخيام من مدرسة بيسان الاعدادية في نابلس

نابلس ـ قامت السلطات الاسرائيلية يوم أمس بازالة الخيام التي وضعتها قبل فترة في مدرسة بيسان الاعدادية كما قامت السلطات بازالة الاسلاك الشائكة عن الشارع المؤدي لهذه المدرسة.

من جهة اخرى ازالت السلطات الخيام التي وضعتها في مركز شرطة نابلس

مجلتا «تايم» «ونيوزيوك» تتقدمان بالتماس للمحكمة العليا لالزام الجيش باعادة الافلام المصادرة

■ قدم امس ممثلو مجلتي «تايم» «ونيوزويك» في اسرائيل التماسا الى المحكمة العليا الاسرائيلية لاصدار امر يلزم الجيش الاسرائيلي باعادة الافلام التي صادرتها السلطات العسكرية الاسرائيلية بعد حادث مقتل الجندي الاسرائيلي موشيه كاتس في بيت لحم امس.

كما طلب مقدمو الالتماس من المحكمة ان يتضمن الامر طلبا يقضي بعدم اتلاف الافلام التي التقطها مصورو المجلتين.

من جهة ثانية رفض ممثلو شبكة التلفزيون الاميركية اي.بي.سي ما ذكر من ان مصورين وصحفيين امتنعوا امس عن تقديم اسعاف الى الجندي الاسرائيلي موشيه كاتس فور اصابته في بيت لحم وانهم كانوا منشغلين بالتصوير فقط عندما كانت الدماء تنزف من الجندي.

وقال ممثل شبكة اي.بي.سي ان مصور هذه الشبكة قدم اليه اسعافا وان رجل الصوت توجه لاستدعاء القوات الاسرائيلية.

وقال رجل الصوت في هذه الشبكة انه اوقف سيارة دورية تابعة للشرطة الاسرائيلية قرب مكان الحادث وانه فقط بعد محاولات اقناع عديدة تمكن من حث رجال شرطة الدورية على الاسراع الى مكان الحادث.

واضاف ممثلوا شبكة اي.بي.سي ان المصور صور فعلا الا انه قام ايضا بكل ما باستطاعة شخص من تقديم مساعدة.

وأعرب ممثلوا الشبكة من ان توجيه اتهامات ضد مراسلين مصورين من شانه ان يعرض رجال الصحافة للخطر في عملهم.

رئيسة كتلة التكتل بالكنيست: مقتل الجندي في بيت لحم تحول خطير في مسار الاحداث

قالت رئيسة كتلة التكتل في الكنيست سارة دورون حول حادث مقتل جندي اسرائيل في بيت لحم يوم امس ان هذا الحادث يعتبر تحولا خطيرا في احداث الضفة والقطاع

وطالبت الحكومة الاسرائيلية اتخاذ الخطوات لضمان سلامة الجنود الاسرائيليين.

مدير عام سلطة السجون الاسرائيلية يعلن عن تغييرات ادارية في سلطتة

تل ابيب ـ عقد مدير عام سلطة السجون الاسرائيلية ليفي شاؤول مؤتمرا صحفيا امس الاول في مكتبه بالقدس واعلن عن تغيرات ادارية اقدم عليها في سلطته منذ تسلم منصبه وابلغ عن نشاطات ادارته.

وقال بانه قرر اقامة قيادة تشرف على ادارة عدة سجون «سبعة او ثمانية» وبحيث تصدر هذه القيادة التعليمات الى كل مدير سجن في المنطقة المعنية وتعطية الارشادات والنصائح لمعالجة المشاكل اليومية وتحرير قيادة السلطة من متابعة مثل هذه الامور والتفرغ لمتابعة القضايا السياسية والقضايا العامة مثل الميزانية والتخطيط للنشاطات.

وفي هذه الايام تجري عملية اقامة قيادة للمنطقة الشمالية في سلطة السجون وذلك لمتابعة ادارة سجون اشموروت ونابلس وجنين وعتليت والدامون وشطة وكيشوت.

لجنة جمعية اتحاد الكنائس بغزة

• اعلان •

تعلن لجنة جمعية اتحاد الكنائس بغزة عن رغبتها في التعاقد مع فنيي مختبرات طبية للعمل في مراكزها بقطاع غزة على أن تتوفر لديهم الشروط التالية:

١) أن يكونوا من الحاصلين على شهادة بكالوريوس علوم مخبرية أو علوم تخصص أحياء أو كيمياء حيوية.

٢) لديهم خبرة عملية في الفحوص المخبرية المختلفة لا تقل عن مدة سنة.

٣) مدة العقد لسنة واحدة قابلة للتجديد لمدة أخرى في حالة توفير الإمكانيات.

فعلى الذين تنطبق عليهم الشروط ويجدون في أنفسهم الكفاءة التقدم بطلباتهم مرفقة بصورة عن شهاداتهم وأوراقهم الثبوتية إلى مكتب الجمعية الكائن في شارع سعيد بن العاص المتفرع من شارع الوحدة قرب معهد الامل بالرمال وذلك في موعد أقصاه يوم الجمعة الموافق ١٩٨٨/٣/٢٥م.

■ الاميرة آن تتحادث مع المخرج السينمائي ستيفين سبيلرج في آكاديمية الفنون بلندن اثناء توزيع الجوائز على الفنانين. لا سلكية من أ.ف.ب

اعتقال سبعة بدو من عشيرة العقبي بتهمة القاء زجاجات حارقة

■ ذكرت جريدة «معاريف» الاسرائيلية امس بان حجارة قذفت باتجاه سيارتين اسرائيليتين امس الاول على طريق يد مردخاي ومفترق طرق جفرعام ـ ولكن لم تحدث اصابات.

ومن ناحية اخرى اعتقلت القوات الاسرائيلية سبعة اشخاص بدو من عشيرة العقبي وعربي اخر من غزه بتهمة قذف قنابل حارقة على سيارة اسعاف اسرائيلية في طريقها م...

... في اقامة دولتهم.

وكان آخر المتحدثين أبا ايبان الذي وصف الندوة بانها بالغة الاهمية. وقال لا بد أن نلتقي اكثر وأعرب عن أسفه ازاء اضطرار اسرائيليين وفلسطينيين للمجيء الى بروكسل من أجل أن يتخلصوا من أي ضغط وأن يلتقوا في مناخ انفراج.

مقتل ـ بقية

من عيار صغير على جندي اسرائيلي كان يقوم بأعمال الحراسة لهذا المبنى حيث أصيب الجندي بجروح خطيرة في رأسه ونقل الى مستشفى هداسا في القدس لتلقي العلاج

المحكمة العليا تبحث التماس النائب كوهين ضد وزير الشرطه والمستشار القضائي

بحثت المحكمة الاسرائيلية العليا امس في التماس تقدم به النائب الاسرائيلي ران كوهين من كتلة «راتس» ضد وزير الشرطه الاسرائيلي حاييم بارليف وضد المستشار القضائي للحكومة الاسرائيلية يوسف حريش بسبب رفضهما اصدار اوامرهما بالتحقيق مع الوزير الاسرائيلي ارئيل شارون بخصوص الشكاوي التي تقدم بها النائب كوهين للشرطه.

وكان النائب الاسرائيلي ران السلـ ـين قد اشتكى بواسطة المحامي منزلين ما جيل بان هناك شبهات حول لحم ي فساد ارتكبت في الوزارة.

بمحاـ ـان قد جرى نقاش اولي في يشتبه ـمة الاسرائيلية العليا وطلبت الاسرائيل النيابة شطب الالتماس لكن وقال ـمة قررت اصدار امر مع وقف الجيشـ ـيذ ضد وزير الشرطه في اربع ثلاثة بيبا اولها قضية اعطاء تصريح في شمال راد لبرزيل يعقوب الباز «وهو بحجة ـظ من مركز الحيروت» وقضية زجاجـ ـء قرض بشكل يتعارض مع الاسرائيل راءات لشموئيل شيباح وهو ويتالف رشيد ز

نشيط مركزي اخر في حركة الحيروت وقضية منع استيراد اللحوم الى اسرائيل بشكل يؤدي الى التسبب بارباح بنتيجة «١٥٠» الف دولار لمزرعة شارون وتعبئة نموذج ترشيح سجله مساعد الوزير «اسرائيل كاتس» ويضم عدة تفاصيل كاذبة عن مستوى تعليمه.

وذكرت صحيفة «هارتس» الاسرائيلية امس بان ملفي تحقيق من هذه ستحول الى النيابة الاسرائيلية العامه.

الداخلية الاسرائيلية تعتزم تسهيل منح تراخيص حيازة السلاح للاسرائيليين

■ اشارت صحيفة «حداشوت» الاسرائيلية امس الى ان المسؤولين في وزارة الداخلية الاسرائيلية ينظرون حاليا في امكانية تسهيل شروط منح تراخيص لحيازة السلاح حتى بالنسبة للاسرائيليين الذين يعيشون في منطقة داخل الخط الاخضر وفي المستوطنات التي لا تعتبر حدودية او مواجهة.

وقال مدير قسم منح تصاريح السلاح في الوزارة موشي فايس باز هناك ضغط كبير من مزارعين يريدون حيازة سلاح وقال بان مكتبه غارق في طلبات كثيرة لمواطنين اسرائيليين للحصول على رخص حيازة سلاح.

...ت مشدده للشرطة الاسرائيلية لمنع اغلاق طريق وادي عارة

تل ابيب ـ ذكرت مصادر صحفية اسرائيلية امس بان شرطة اسرائيل ستتخذ خطوات واجراءات مشددة ضد كل من سيحاول اغلاق طريق وادي عاره او يحاول ان يخرب على عمليه المرور العادية على الطريق.

وكان ثلاثة نواب مجلس الكنيست الاسرائيلي «اعضاء لجنة الداخلية» قد قاموا بجولة في منطقة وادي عاره من اجل التعرف عن قرب على مشاعر السكان اليهود هناك. على ضوء موجه اعمال العنف ضد السكان اليهود.

ويستدل من معطيات اعدتها شرطة اسرائيل بانه ومنذ بدأت احداث الضفة والقطاع قد جرت في منطقة وادي عاره عشر حالات قذفت فيها القنابل الحارقة وسبع حالات حجز الطريق و٢١ حالة رفعت فيها الاعلام الفلسطينية وسجلت على جدران في المنطقة شعارات ضد سياسة حكومة اسرائيل ضد السكان العرب في الضفة والقطاع.

ويقول ممثلون للسكان اليهود في المنطقة بانه تتزايد في الاونة الاخيرة مشاعر لدى السكان اليهود حول فقدان الافق وان النساء يتخوفن الان من السفر ليلا الى بيوتهن ويشتكى كثير من السكان من عدم توفير المواصفات المطلوبة التي تؤهلهم لحمل السلاح علما بانهم يعيشون في منطقة محاطة بالقرى العربية.

شقيق الجندي القتيل: مقتل اخي كان ثمنا باهظا لقمع المظاهرات بالاراضي المحتلة

تل ابيب ـ قال شقيق الجندي الاسرائيلي موشي كاتس والذي قتل في مدينة بيت لحم برصاصتين في رأسه يوم امس الاول «ان مقتل اخي اليوم وهو اول جندي اسرائيلي يلقى مصرعه في الضفة والقطاع منذ بدات الاحداث هو بمثابة الثمن الذي ندفعهه مقابل قمع المظاهرات وهو ثمن باهظ يدل على ان من الضروري ايجاد حل فاليوم كان اخي وغدا سيكون جنديا اخر».

وزير الطاقة الاسرائيلي: سيطرأ انخفاض على اسعار الوقود بعد شهر

تل ابيب ـ اعرب موشيه شاحال وزير الطاقة الاسرائيلي عن اعتقاده بانه سيتم تخفيض اسعار الوقود باسرائيل بعد حوالي شهر وذلك في اعقاب تطبيق الاصلاح في نظام تسويق الوقود بعد ثلاثين يوما.

واكد شاحال لدى توقيعه امس على الاوامر الخاصة بهذا النظام انه اذا ما حاول مستخدمو شركات تسويق الوقود عرقلة هذا النظام فانه سيعمل على ضمان تزويد المستهلكين بالوقود.

ورقة أخبار صادرة عن دائرة اجراء نابلس في القضية الاجرائية رقم ٨٨/٨٢

الى المحكوم عليه الشريف محمد الشريف عابد محمد علي أبو ربيعان ـ عمان وسكانها ومجهول محل الاقامة يجب عليك أن تؤدي في ظرف شهر اعتبارا من تاريخ تبليغك هذا الاخبار الى المحكوم لها هالة عيسى عبد القادر حسين سلفيت نفقة زوجة وولد مبلغ ٥٥ دينارا شهريا اعتبارا من تاريخ الطلب في ٨٨/١/٢٠ بموجب اعلام الحكم الصادر في ٨٨/٢/١٨ عن محكمة شرعية نابلس بالقضية ٨٨/١٩ فاذا انقضت هذه المدة ولم تؤدي النفقة المذكورة أو لم تبين تسوية التادية ستضطر دائرة الاجراء بمباشرة المعاملات التنفيذية اللازمة قانونا بحقك.

مأمور اجراء نابلس

بتمويل أميركي في اسرائيل

تطوير أجهزة عسكرية لاسقاط صواريخ الارض ـ ارض

تل ابيب ـ افادت مصادر صحفية اسرائيلية امس بانه تجري حاليا في الجيش الاسرائيلي وبتمويل امريكي عمليات تطوير لاجهزة عسكرية مختلفة تحل مشكلة اسقاط صواريخ الارض ـ ارض.

وقالت المصادر استنادا الى ضابط اسرائيلي كبير بان عملية تطوير اجهزة من هذا النوع تعتبر مكلفة جدا.

وتطرق الضابط الاسرائيلي الى مسالة الصواريخ التي اشترتها السعودية فقال بان هذه الصواريخ تشكل بالاساس تهديدا نفسيا لان هذه الصواريخ تستطيع حمل رؤوس نووية تبلغ ٣٠٠ كغم من الوزن بينما يمكن لطائرة ذنيه حمل خمسة اطنان من القنابل.

ويقول هذا الضابط الاسرائيلي الكبير بان جميع الدول المجاورة لاسرائيل تمتلك صواريخ ارض ـ ارض وان من يدخل مجال تطوير مثل هذه الصواريخ سيصل في مرحلة لاحقة الى مرحلة الصواريخ التي تحمل الرؤوس الكيماوية والبيولوجية بل وايضا الصواريخ النووية. وقال الضابط بان احدا لا يتوقع ان تحمل الصواريخ مجرد متفجرات عادية.

نائب وزير الزراعة الاسرائيلي يحذر من اندلاع حرب اهلية باسرائيل

تل ابيب ـ طالب نائب وزير الزراعة الاسرائيلي «ابراهام كاتس عوز» جميع اعضاء الحركات الكيبوتسية في اسرائيل وكذلك اعضاء المتسوطنات الزراعية الاستعداد لحرب اهلية ضد اليمين الاسرائيلي.

وقال كاتس عوز والذي كان يتحدث في اجتماع لمجموعة الحمائم في حركة الييكيم امس الاول «كثرت في الاونة الاخيرة تهديدات حركة الحيروت وانصارها حول ان التخلي عن الضفة والقطاع ستؤدي الى حرب اهلية وعليهم ان يعرفوا بانه في حالة كهذه لن تكون هناك حالة اخ يضرب واخ يتعرض للضرب بل كلاهما سيضرب. وان نتيجة مثل هذه التهديدات هي القنبلة التي قتلت اميل غرينسبونغ

تمديد حالة الطوارىء في مصرحتى ٣١ ايار ١٩٩١

القـاهـرة ـ أ ف ب ـ افادت وكالة انباء الشرق الاوسط المصرية الرسمية ان مجلس الشعب المصري اعطى موافقته امس الاول عل تمديد حال الطوارىء القائمة في البلاد منذ اغتيال الرئيس المصري الراحل انور السادات في ٦ تشرين الاول ١٩٨١ حتى ٣١ ايار ١٩٩١.

وتمت الموافقة على تمديد هذ الاجراء الاستثنائي اثر نقاش طويل في مجلس الشعب وكانت المعارضة النيابية ضد اعتماد التمديد ونكرت الوكالة ان الحكومة تذرعت بمكافحة الارهاب والتطرف الديني .

وكان من المقرر في الاساس رفع حال الطوارىء في مهلة ٣ اشهر بعد اغتيال السادات.

وفي ٣٠ ايلول ١٩٨٤ تم تمديد حالة الطوارىء لمدة ١٩ شهرا ثم في ٩ نيسان ١٩٨٦ لمدة سنتين.

الاسرى الايرانيون في العراق

يتحدثون عن انهيار معنويات القوات الايرانية

بغداد ـ أ.ش.أ ـ اكد الاسرى الايرانيون الذين اسرتهم القوات العراقية ليلة امس الاول انهيار معنويات القوات الايرانية وبؤس حالة الشعب الايراني حاليا نتيجة فشل نظام خميني في تحقيق نواياه ونتيجة الهزائم الكثيرة التي لحقت به بحرا وجوا وبرا.

وقال هؤلاء الاسرى في احاديث نشرتها الصحف العراقية امس ان الصواريخ العراقية وغارات الطائرات التي دمرت العديد من المنشآت الايرانية جعلت الجندى الايراني في حالة معنوية سيئة وزرعت الرعب في نفوس الشعب الايراني من الموت.

وتحدث الاسرى الايرانيون عن المعركة التي اسروا فيها ووارت في القطاع الاوسط من الجبهة العراقية واشاروا الى ان وحدتهم كانت تضم حوالي ثلاثة الاف جندي اشتركت مع وحدات اخرى في الهجوم على القوات العراقية التي فتحت عليهم نيرانها وتكبدت فيها القوات الايرانية الف ومائتي قتيل والاف من الجرحى.

السعودية ستزيد طاقة خط الانابيب بترولاين الى خمسة ملايين برميل يوميا

نيقوسيا ـ أ.ف.ب ـ نكرت نشرة ميدل ايست ايكونوميك سورفاي المتخصصه الصادرة في نيقوسيا امس ان المملكة العربية السعودية تعتزم رفع طاقة خط الانابيب بترولاين الذي يمر في اراضيها من الشرق الى الغرب الى خمسة ملايين برميل يوميا.

وتبلغ طاقة الخط الحالية ٣٫٢ مليون برميل يوميا وسيتم رفع الطاقة بتقوية وحدات الضغط دون الحاجة الى تعديل هيكلية الخط نفسه والخط الذي يربط حقول النفط في شرق البلاد بمرفأ ينبع على البحر الاحمر شهد زياده في قدرته منذ عام ١٩٨٧ من ١٫٨٥ برميل يوميا الى ٣٫٢ برميل يوميا وذلك باضافة انبوب اخر.

واشارت النشرة الى ان شركة «ارامكو» المسؤولة عن إستثمار الحقول السعودية بدأت حملة لاستدراج العروض من إجل هذه التعديلات.

وبفضل هذا التوسع فان المملكة العربية السعودية لن تحتاج عمليا فيما بعد الى استخدام مياه الخليج لتصدير نفطها وفي الوقت نفسه وبفضل انجاز الخط العراقي المقرر في ايلول «١٩٨٩» والذى سيصب في البحر الاحمر جنوبا ينبع فان البحر الاحمر سيصبح احد المراكز العالمية الرئيسية لتصدير المحروقات.

الدولار الاميركي يتراجع في سعر صرفه امام الفرنك الفرنسي

باريس ـ أ.ش.أ ـ استهل الدولار الامريكي تعاملاته صباح اليوم في بورصة باريس بتراجع في سعر صرفه امام الفرنك الفرنسي حيث بدأت التعاملات بسعر صرف «٥٫٧٣٩٥» فرنك للدولار مقابل «٥٫٧٥٠٥» فرنك عند بداية تعاملات البورصة في الفترة الصباحيه من يوم الجمعة الماضي و «٥٫٧٤٩٠» فرنك عند اقفالها بعد الظهر.

وتشير التوقعات الى احتمال تحسن مرخز الدولار امام العملة الفرنسية نظرا لانه كان قد حقق تقدما امام الفرنك في بورصة نيويورك عند اقفالها لتعاملاتها بعد ظهر الجمعة الماضي حيث وصل سعر صرفه الى «٥٫٧٦٢٠» فرنك مقابل «٥٫٧٤٦٠» فرنك عند الاقفال يوم الخميس وهو ما تعتبره الاوساط المالية في بورصة باريس مؤشرا لاتجاه سعر صرف العملة الامريكية في البورصات العالمية الاخرى.

وزير الصناعة التركي يجري محادثات مع نظيره الليبي

نيقوسيا ـ أ.ف.ب ـ يواصل وزير الصناعة التركي سوكرو يورور زيارته الرسمية التي بدأها أمس الاول الى ليبيا وستستمر اربعة أيام وقد أجرى الليلة أمس الاول محادثات مع وزير الاقتصاد والتجارة الليبي فرحات شرننه.

وقالت وكالة الانباء الليبية الملتقط بثها في نيقوسيا أن الوزيرين أكدا في بداية الاجتماع حسن العلاقات القائمة بين بلديهما.

وصرح الوزير التركي قبل سفره من أنقره أن محادثاته في طرابلس ستتناول اساسا التعاون الثنائي وخصوصا في مجالات الصناعات الخفيفة والبناء والاشغال العامة والمصارف.

وكان البلدان وقعا في كانون الثاني الماضي في انقره اتفاق تعاون يشمل كل هذه المجالات

وزير الدفاع القطري يزور لندن

لندن ـ أ ف ب ـ اعلنت سفارة قطر في لندن ان وزير الدفاع القطري الشيخ احمد بن خليفة الـ ثاني وصل امس الاول الى لندن في زيارة رسمية تستغرق ثلاثة ايام يجري خلالها محادثات خصوصا مع رئيسة الوزراء البريطانية مارغريت تاتشر.

ويرافق الشيخ احمد وفد يضم وزير المال والنفط الشيخ عبد العزيز بن خليفة ال ثاني ووزير الخارجية الشيخ احمد بن سيف ال ثاني وكان في استقبال الوفد وزير الدولة البريطاني للشؤون الخارجية ديفيد ميلور .

وسيلتقي وزير الدفاع القطري خلال زيارته نظيره البريطاني جورج يونغر ووزير الخارجية جيفري هاو ووزير الطاقة سيسيل باركنسون.

١٩ كرديا تركيا يطلبون اللجوء السياسي في بريطانيا

لندن ـ أ ف ب ـ علم لدى سلطات مطار هيثرو ان ١٩ كرديا تركيا احتلوا لمدة ثلاث ساعات امس الاول احدى قاعات المغادرة في مطار لندن الدولي للمطالبة باللجوء السياسي الى بريطانيا.

فقد احتلت ثلاث عائلات كردية / ١٩ شخصا/ بمجرد وصولها الى مطار هيثرو قادمة من بلغراد على متن طائرة يوغوسلافية احدى القاعات وقالت انها لن تغادرها قبل الحصول على حق اللجوء.

ووافق الاكراد الاتراك بعد ثلاث ساعات من المناقشات على ان ينقلوا الى احد مراكز الهجرة قرب المطار في انتظار ان تتخذ الادارة البريطانية قرارا حسب ما نكرت المصادر نفسها.

اليابان تقدم قرضا لتونس

تونس ـ أ.ف.ب ـ نكر مصدر رسمي في تونس امس الاول ان الحكومة اليابانية منحت تونس قرضا عاما بقيمة ٧ مليارات ين ٤٢ مليون دينار تونسي لدعم خطة تصحيح مسار الاقتصاد التونسي التي بدأت سنة ١٩٨٦.

وهذا القرض الطويل المدى هو الاول من نوعه الذي تضعه اليابان تحت تصرف تونس

لقاء بين الرئيسين الصومالي والاثيوبي في جيبوتي

جيبوتي ـ أ ف ب ـ التقى مساء امس الاول في جيبوتي الرئيس الصومالي سياد بري والرئيس الاثيوبي منغيستو هايلي مريام قبل افتتاح اجتماعات الهيئة الحكومية عن الجفاف والتنمية في افريقيا الشرقية وفق ما نكر مراسل فرانس برس في جيبوتي .

ووصل الرئيس الاثيوبي بعد ظهر امس الاول الى جيبوتي قبل نحو عشر دقائق من وصول الرئيس الاوغندي يووير ي موسيفيني.

ويعود اخر لقاء بين منغيستو وبرى الى كانون الثاني ١٩٨٦ وتم في جيبوتي ايضا اثر اجتماع القمة الاول للهيئة نفسها.

وهذه المنظمة حددت اهدافها بمكافحة الجفاف والتصحر وانعاش الزراعة في افريقيا الشرقية.

والتقى بري ومنغيستو لمدة ساعة ونصف الساعة في حضور وزيري خارجية البلدين واجريا محادثات منفردة لمدة نصف ساعة تقريبا ولم يكشف عن مضمون هذه اللقاءات.

وزير النفط السعودي يجتمع مع وزير الدولة للنفط والثروة الطبيعية الباكستاني

الرياض ـ أ.ش.أ ـ اجتمع هشام الناظر وزير البترول والثروة المعدنية السعودي امس مع شودري نصار على خان وزير الدولة للنفط والثروة الطبيعية الباكستاني الذي يزور السعودية حاليا.

وقد تناول البحث في هذا الاجتماع سبل تعزيز اوجه التعاون بين البلدين في مجالات الطاقة والثروات الصناعية.

وكان الوزير الباكستاني قد وصل الى الرياض مساء امس الاول في زيارة للسعودية تستغرق ثلاثة ايام.

الصين تسعى الى توسيع نطاق صادراتها من الاسلحة

بكين ـ أ.ف.ب ـ اكد الخبراء العسكريون الغربيون في بكين ان بيع صواريخ صينية مؤخرا للملكة العربية السعودية التي لا تقيم علاقات دبلوماسية مع بكين يعد دلالة قاطعة على اتساع دور الصين في السوق العالمية لصادرات السلاح.

وقد اكدت المملكة العربية السعودية امس الاول تصريحات رسمية اميركية مفادها انها اشترت للمرة الاولى صواريخ صينية «ارض / ارض» لاستخدامها كسلاح للردع في حرب الخليج وهذه الصواريخ نموذج متقدم لطراز «سي.اس.اس ٢» الذي يبلغ مداه الاقصى «٣٢٠٠» كلم.

ولم يدل المسؤولون الصينيون باي تعليق في هذا الشأن.

ونكرت المصادر الدبلوماسية العربية ان قرار الصين بيع اسلحة للملكة العربية السعودية على الرغم من اعتراف المملكة بتايوان يشير ايضا الى ان بكين تريد ان تثبت استمرار تأثيرها في منطقة الشرق الاوسط.

وتعتبر الاستخبارات الاميركية ان الصين خامس دولة مصدره للعتاد الحربي في العالم والمورد الاهم للعراق وايران في حربها اذ بلغ حجم اجمالي مبيعاتها لايران وحدها في السنه الماضية اكثر من مليار دولار.

وقد مارست الولايات المتحده مؤخرا ضغطا على الصين واخذت عليها انها باعت عتادا حربيا لايران وبالتحديد صواريخ «سيلكوورم» وقد بدأت هذه المبيعات في بداية سنة «١٩٨٠» في حين بدأت حرب الخليج في ايلول سنة «١٩٨٠».

وقد قدم رجل الصين القوي دينغ زياو بينغ دعمه الشخصي الى برنامج الصين لتصدير السلاح وقال ان زياده هذه المبيعات للخارج من شأنها ان تجعل الصين في موقف افضل يتيح لها جلب التكنولوجيا المتقدمه لتحديث قواتها المسلحه.

واشار المحللون الى ان دول العالم الثالث تقبل على شراء الاسلحه الصينية لانخفاض سعرها وسهولة استعمالها وصيانتها مقارنه بالاسلحه الغربية.

ويقول الخبراء العسكريون العربيون ان مرونه شروط الدفع اذ يصل الامر الى حد منح قروض تسدد على مدى عشرين سنة احيانا وتوافر قطع الغيار وسرعة التسليم هي ايضا مزايا لمصلحه دول الشرق الاوسط التي تتأثر ماليتها في الوقت الحالي بالازمة الطاحنة التي تمر بها سوق النفط العالمية.

وجدير بالذكر ان العتاد الحربي الصيني اصبح عتيقا ولا يمكن ان ينافس العتاد الغربي باي حال من الاحوال ولكن يؤكد الخبراء ان الصين جلبت التكنولوجيا اخيرا من بريطانيا وايطاليا والولايات المتحده مما اتاح لها تطوير طائراتها المقاتله.

وفي آسيا ابرمت الصين في السنوات الاخيرة الماضية اضخم عقد لبيع السلاح مع تايلاندا وتبلغ قيمته عشرة ملايين دولار دبابات خفيفه حقيقية تي ٦٢ وذخيرة وعتاد للدفاع الجوي ومما يذكر ان تايلاند شأنها شأن دول اخرى من جنوب شرقي اسيا ترفض وجود حوالي ١٤٠ الف جندي فيتنامي في كمبوديا.

وقد ابرم عقد اخر مع البرازيل لبيعها طائرات من طراز «اف.٧ ام» وهو الطراز المخصص للتصدير والنموذج الصيني لطائرات «ميغ ٢١» السوفياتية.

وتعلن بكين بصفة رسمية حيادها في هذه الحرب ونفت ان تكون باعت اسلحه بشكل مباشر للدولتين المتحاربتين ولكنها قالت ان الاسلحة الصينية لدى العراق وايران قد تكون وصلت اليها عن طريق وسطاء دوليين.

وقد اكد سفير بكين في الولايات المتحده اثر قرار واشنطن في تشرين الاول الماضي وقف تسهيلات توريد التكنولوجيا المتقدمه الى الصين ان بلاده اتخذت تدابير لمنع وصول صواريخ سيلكوورم الى السوق العالميه.

وقال الخبراء العسكريون الغربيون ان الصين باعت في السنوات الاخيرة الماضية اسلحه متنوعه لباكستان وكوريا الشمالية والبانيا وزائير والسودان وتنزانيا ومصر وكذلك لدول الخليج.

وقالوا ايضا ان بكين صدرت اسلحه الى دول من افريقيا واميركا الجنوبية ورجال المقاومة الافغان الذين يقاتلون الاتحاد السوفياتي وحركات رجال حرب العصابات التي تقاتل نظام كمبوديا الموالي لفيتنام.

■ ما تبقى من مئذنة مسجد سيدنا علي في مدينة هرتسليا والتي انهارت يوم امس الاول نتيجة عاصفة رعدية

الجمعية التاسيسية السودانية تعقد جلسات استثنائية

لمناقشة بيان الصادق المهدي

الخرطوم ـ أ.ش.أ ـ تعقد الجمعية التاسيسية السودانية ابتداء من صباح الخميس القادم جلسات استثنائية صباحا ومساء وتستمر طوال يومي الجمعه، والسبت لمناقشة بيان الصادق المهدي رئيس الوزراء السوداني.

يتناول البيان البرنامج الذي قدمه الى الجمعيه يوم الثلاثاء الماضي بشأن اسس الحكم خلال العامين القادمين وهي المده المتبقيه من الجمعية التأسيسية.

وتقرر ان يجري التصويت على بيان رئيس الوزراء في جلسة تعقدها الجمعية يوم السبت القادم.

وفي حالة موافقة الجمعية باغلبية الاصوات على بيان رئيس الوزراء سيقوم على الفور باعفاء الوزارة الحالية وتشكيل وزارة جديدة خلال ثلاثة أيام من تأييد البيان.

وفي حالة عدم موافقة الاغلبية على بيان رئيس الوزراء فانه سيقدم استقالته للجمعية.

ومن المتوقع رغم كل المناقشات التي تدور في الاحزاب السياسية ان يحصل الصادق المهدي على ١٠٣ مقاعد وعدد الاغلبية يتطلب ١٢٤ صوتا.

وكان الصادق المهدي قد أشاد بسياسة الائتلاف مع الحزب الاتحادي الديمقراطي.

واشنطن تقترح اجراءات تحقق أوسع في المفاوضات حول اتفاقية «ستارت»

واشنطن ـ أ.ف.ب ـ حسب مشروع قدمته الحكومة الاميركية ومرتبط باتفاقية الحد من الاسلحة الاستراتيجية ستارت التي يجري التفاوض بشأنها حاليا فسيكون للولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي مجالا أوسع للدخول الى مصانع الصواريخ والتحصينات وقواعد القانفات والغواصات لكل منهما.

ونقلت الواشنطن بوست أمس عن مسؤولين اميركيين كبارا أن اجراءات التحقق التي لحظها المشروع الاميركي اكثر تشددا بكثير من تلك التي وردت في الاتفاقية الاميركية السوفياتية حول الصواريخ المتوسطة المدى الواقعه في كانون الاول الماضي والتي سيصادق عليها مجلس الشيوخ الشهر المقبل.

ويلحظ المشروع الاميركي امكانية قيام فرق من الاخصائيين من كلا البلدين بزيارات تفتيش دوريه في مصانع الصواريخ والتحصينات والقانفات والغواصات التي يمكن أن تطلق صواريخ.

والمسؤولون الاميركيون الذين نقلت صحيفة الواشنطن بوست اقوالهم واثقون أن وزير الخارجية الاميركي جورج شولتز سيكون قادرا على دفع مسالة التحقق المرتبطة باتفاقية ستارت التي يجري التفاوض بشأنها امس الاحد الى واشنطن حيث سيناقش مع نظيره الاميركي يومي الثلاثاء والاربعاء في وسائل الاعداد للقمة الاميركية السوفياتية المرتقبة في موسكو.

شولتز يؤكد مطالبة واشنطن برحيل الجنرال البنمي نوريغا الى اسبانيا

واشنطن ـ أ.ش.أ ـ اكد جورج شولتز وزير الخارجية الامريكي رغبة بلاده في ضرورة تنحي الجنرال مانويل نورييجا الحاكم العسكري لبنما عن مهام منصبه ومغادرته البلاد فورا.

وقال شولتز في مقابلة تلفزيونية اجرتها معه شبكة التلفزيون الامريكية «ان.بي.سي» ان الجنرال نورييجا الذي رفض المقترحات الامريكية بمغادرة بنما بصورة سلمية يتعين عليه الاستجابه لهذه المقترحات وقبول العرض المقدم اليه باتخاذ اسبانيا منفى له قبل ان يسحب العرض.

وقد تحدث في نفس المقابلة الجنرال كواين باول مستشار البيت الابيض الامريكي لشئون الامن القومي مشيرا الى ان هناك انباء حول قيام نورييجا بتكديس اسلحة حصل عليها من كوبا وقال ان هذه الانباء ربما تشير الى استعداد للقتال في سبيل بقائه في السلطه.

كسر «الجليد الموسيقي» بين الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة

بوسطن ـ أ.ف.ب ـ منذ اسبوع تشهد ولاية ماساتشوسيتس وخصوصا مدينة بوسطن حدثا ثقافيا اميركيا ـ سوفياتيا لا سابقة له مهرجان لكل الفنون ذات الطابع الموسيقي بالتعاون مع فنانين من كلا البلدين .

والمشروع الذي يحمل شعار «لنعزف الموسيقى معا» ابتكره منفذوه قبل عشر سنوات وعلى رأسهم مديرته سارة كالدويل لكنه جمد اعواما طويلة بسبب سوء العلاقات بين البلدين . وهذا العام ايضا كان على وشك ان لا يرى النور لكن هذه المرة لاسباب مادية ذلك ان ميزانيته التي حددت في السابق بـ ٢٫٤ مليون دولار ارتفعت الى ٣٫٣ مليون .

الا ان اجواء الانفراج في العلاقات بين البلدين الناجمة عن قمة ريغان وغورباتشوف التي عقدت في كانون الاول الماضي تغلبت على كل العقبات . وبعد مسعى قام به وزير الخارجية الاميركي جورج شولتز لدى حاكم ولاية ماساتشوسيتس مايكل دوكاكيس وهو مرشح ديموقراطي محتمل لانتخابات الرئاسة الاميركية تعهد هذا الاخير بعمل كل ما هو ضروري من اجل تنفيذ مشروع المهرجان.

وهكذا يتوالى ٢٥٠ فنانا سوفياتيا طوال ثلاثة اسابيع في تقديم نحو مئة من الحفلات الموسيقية والاوبرا والعروض الراقصة الكلاسيكية والفولكلورية . من بينهم نجوم طبعا لكن ايضا طلاب في معهد موسكو الموسيقي الذين جاؤوا لتقديم عروض مشتركة مع طلاب معهد نيو انغلند الموسيقي في مدارس الولاية .

ويقترح المهرجان على الجمهور عروضا استثنائية منها مثلا يوم الاحد المقبل تحية الى نجمة الباليه السوفياتية الشهيرة مايا بليستسكايا يقدمها باليه البولشوي بالاشتراك مع الراقص ميخائيل باريشنيكوفا الذي كان حتى امس الاول منبوذا من الاتحاد السوفياتي بلده الاصلي الذي هرب منه للجوء الى الولايات المتحدة.

وفي الاجواء ذاتها وهي النتيجة المباشرة لسياسة الانفتاح الثقافي التي انتهجها الاتحاد السوفياتي مؤخرا اقيمت في واشنطن في الثالث من اذار الجاري الحفلة الموسيقية الاولى لعمل من تأليف الموسيقي السوفياتي شتشيدرين ويدعى ستيخيرا وكان شتشيدرين الف هذا الترنيم الديني ليقوده خصيصا عازف الفيولونسيل السابق السوفياتي مستسلاف روستروبوفيتش الذي التجأ ايضا الى الغرب على رأس فرقة ناشونال سيمفونيك اوركسترا .

ومن بين العروض الاولى في الولايات المتحدة لاعمال سوفياتية جرى ايضا تقديم اوبرا الارواح الميتة لشتشيدرين المستوحاة من عمل للاديب والكاتب المسرحي الروسي غوغل شارك فيها مغنون وموسيقيون من كلا البلدين وانتقلت عصا المايسترو في الفصل الثاني منها من المدير الموسيقي لاوركسترا بوسطن الى قائد الموسيقى السوفياتي من جورجيا دجنسوغ كاخدزه

ورغم ان الجمهور يتجاوب في شكل جيد مع هذه المبادرة المشتركة التي من المتوقع ان تستأنف في السنوات المقبلة الا ان تظاهرات صغيرة معارضة للسوفيات نظمت في شكل منتظم امام القاعات .

اليونان والبرتغال وتركيا والفيلبين على خطى اسبانيا

رفض القواعد العسكرية الاميركية يتعمم



■ فرانكو : تفاوض سهل

بعد اعلان السيد غونزاليس رئيس الحكومة الاسبانية عن رحيل نصف قوات المارينز في اسبانيا نكرنا وقتها في مجلة «الدستور» ان العين الاميركية تنظر الى قواتها المنسحبة والقلب الاميركي يخفق خوفا من تعميم التجربة في باقي الدول التي تجثم فوق ارضها قواعد عسكرية للولايات المتحدة وبالاخص اليونان التي بدأت تفاوض بقوة حول قضية القواعد الاربع في «هيلنيكون» قرب احد المطارات في العاصمة و«نياماكري» على بعد اربعين كيلومترا شرق اثينا و«بارن» الكائنة على جبل شمالي العاصمة و«ايلوسيس» على بعد عشرين كيلومترا الى الشمال الغربي من اثينا.

وصاحبت المفاوضات اليونانية ظواهر مشابهة للمفاوضات الاسبانية فقد خرج الالاف الى الشوارع متظاهرين ومطالبين باغلاق القواعد الاربع اضافة الى عشرين منشأة اخرى تضم خمسة الاف عسكري اميركي والجدير ذكره ان اتفاق الدفاع بين الولايات المتحدة واليونان ينتهي العمل بموجبه في ٢١ كانون الاول عام ١٩٨٨.

واضافة الى اليونان بدأت كل من تركيا والبرتغال والفيليبين بالتمهيد للتخلص من القواعد الاميركية او للتخفيف من حجم الموجود منها ووضع شروط اقسى بالنسبة للجزء المتبقي . ففي البرتغال سينتهي مفعول اتفاقية التعاون عام ١٩٩١ لذلك تسعى الحكومة الاميركية الى تزويد «الحليف الفقير» بكل ما يرغبه من ماكينات استهلاكية رخيصة حيث لا تخسر امتيازات قاعدة لاجيس الجوية في جزر الازور . ولان تلك القاعدة تعتبر احدى اهم مراكز التزود بالوقود للقانفات وناقلات الجنود الاميركية الضخمة اصبحت البرتغال في المرتبة الثالثة من حيث حجم المساعدات الاميركية بين البلدان الاعضاء في الحلف الاطلسي وقد حصلت بموجب تلك الرتبة على ١٤٧ مليون دولار نصفها للمساعدات العسكرية.

ورغم تلك ابلغت حكومة البرتغال للمسؤولين في البيت الابيض عن رغبتها في الا ينتهي شهر شباط / الحالي بدون اتفاق على اعادة النظر في اتفاقية التعاون الدفاعي التي ابرمت عام ١٩٨٣. واذا كانت الاسباب المعلنة في الولايات المتحدة تعود الى رفض الكونغرس تخصيص ثلاثين مليون دولار جديدة للبرتغال فان تبعات الوجود العسكري الاميركي لا تعوض بمساعدات اقتصادية استهلاكية وغير منتجة بالنسبة للرأي العام في البرتغال.



■ المارينز : الرحيل المستمر

وفي تركيا جمدت حكومة اوزال منذ فترة البنود التنفيذية لاتفاقية دفاعية مدتها خمس سنوات كانت قد وقعت في وقت سابق من العام الماضي، ورغم أن التجميد يتخذ صفة المرحلية، الا أن الانزعاج التركي يبدو واضحا خصوصا عندما تنخفض المساعدات الاميركية من ٧٢٨ مليون دولار الى ٤٩٠ مليون دولار خلال ثلاث سنوات.

وبالنسبة للفيليبين فان الخوف الاميركي يزداد حول مصير القواعد هناك، والسبب يعود الى أن مانيلا هي الملجا الوحيد لقوات المارينز في جنوب شرق اسيا بعد الهزيمة الاميركية في فيتنام . وقد تكررت حوادث اغتيال عدد من الجنود الاميركيين خارج قاعدة «كلارك» الجوية مما اعتبر مؤشرا على وجود معارضة شديدة لمحاولة تجديد اتفاقية الدفاع التي ستنتهي عام ١٩٩١.

وتعتبر قاعدة «كلارك» موطىء القدم الاميركية الصلب في المحيط الهادىء فهي تضم عدة اسراب من طائرات سلاح الجو الاميركي، وتحيط بها مستودعات ضخمة تستعمل كمخازن، ومنشآت كبيرة للتصليح والتموين.

وفي الفيليبين يعتبر قطاع كبير جدا من المواطنين وجود القواعد الاميركية هو بمثابة السيف المسلط بيد الاقطاع ورجال الاعمال ورموز الرئيس السابق فرديناند ماركوس وهؤلاء جميعا يشكلون قوة لا بأس بها داخل الحياة السياسية في الفيليبين وهم يحاولون اليوم الضغط على البرلمان او مجلس الشيوخ الفيليبين بتجديد الاتفاقية مع تعهدهم بزيادة اجور القواعد ماليا.

جورج شولتز وزير الخارجية الاميركي اعتبر خلال زيارته الى مانيلا في الصيف الماضي ان الهدف الاميركي من وجود القواعد العسكرية لا يتمثل بتامين وفرة نقدية للفيليبين انما يسعى لسلامة وصيانة الامن بالنسبة «للضيف والمضيف» ويعرف الفيليبينيون ان شولتز يعلم أكثر من غيره تأثير المساعدات المالية على الدول «المضيفة» التي تعتبر مسحوقة اقتصاديا باستثناء اسبانيا واليونان.

ويظهر أن شهر شباط الذي شهد حوادث التمرد الجماعية في اليونان وتركيا والبرتغال والفيليبين على القواعد الاميركية وشهد كذلك رفض الكونغرس الاميركي بزيادة المساعدات لمتمردي الكونترا في نيكاراغوا وشهد الطلاق شبه النهائي من نوريغا في بنما...يظهر انه شهر اسود بالنسبة لعلاقات التعاون الاميركية مع الدول الصديقة، بحيث أن ريتشارد غرانت احد خبراء حلف الاطلسي يقول (سقا الله أيام فرانكو، فقد كان التفاوض معه حول مصير القواعد اسهل بكثير من التفاوض مع هذه الانظمة «البرلمانية»)

معين دياب



توفيق الحكيم رائداً للاحتفالية

«قالبنا المسرحي» السجال الذي لم يحسم

نلتفت مع غياب توفيق الحكيم، باحثين بين الوجوه العديدة لهذا «الصرح الثقافي» العربي : وجه الصحافي الذي يهمله البعض، وجه الأديب، ثم وجه المفكر، صاحب الاختيارات الفلسفية والاجتماعية الحادثة التي تجلت في كامل نتاجه... لنتوقف عند وجه المسرحي، الذي يكاد ـ بطبيعة الحال ـ يختصر وجوه المبدع الاخرى، ويشكل خلاصتها المنطقية والحيوية.

توفيق الحكيم، المؤلف المسرحي، يعكس في بعض جوانب تجربته هذه، جزءا اساسيا من العنوان الكبير، الذي ما زال يختصر اليوم الكثير من المشاغل التي تطغى على اهل المسرح العربي، وتتعلق بهويته، ومصيره المثقل بالتحديات والاسئلة. فالاديب الذي اقترنت ولادة المسرح القومي المصري عام ١٩٣٥ بواحدة من مسرحياته («أهل الكهف» أولى عروض الفرقة تحت ادارة الشاعر خليل مطران) والذي عاش ليشهد الاحتفالات باليوبيل الذهبي لهذه المؤسسة الثقافية قبل عام ونيف، بمسرحية اخرى له هي «ايزيس» اخراج كرم مطاوع، وذلك بعد عقود عديدة انتشرت خلالها اعماله في كل الاقطار العربية، ومثلت على خشبات لا تحصى، هذا الاديب يترك وراءه اليوم، مسيرة غنية حافلة بالعبر، وتجربة مسرحية ذات مغزى، حبلى بالدروس الدلالات.

ربما كان المدخل الذي لا مفر منه لولوج عالم توفيق الحكيم المسرحي، هو ديناميية علاقته بالغرب ثقافة وفكرا، من خلال معايشته لها في باريس العصر الذهبي، في العشرينات، وهذه النظرة العميقة، التي أطلها «عصفور الشرق» باتجاه الحضارة الغربية وتجلياتها، تكاد تكون المحرك الذي دفعه فيما بعد الى طرح اسئلته، والارتداد الى الذات والبيئة غوصا في تربة الواقع، للبحث عن الاجابات والحلول.

فقد كان الحكيم من أوائل الذين ادركوا الحاجة الماسة للخروج بالادب العربي الى آفاق جديدة، حيث ساهم بهذه الخطوة الحاسمة في التخلص من رواسب وسلبيات رومنسية متاخرة، والتوجه نحو ذوق واقعي و من منطلقات فكرية هي التي تحدد العلاقة بين المرجع والاثر الابداعي. وهكذا بالنسبة للمسرحية لاحظ قبل غيره من كتاب جيله، التحولات التي ظهرت في العالم، وراحت تبحث للنص التمثيلي عن مخارج وآفاق جديدة. في أوروبا تعرف الكاتب على اسماء مثل سترندبرغ وابسن وخاصة جورج برنارد شو، مكتشفا مسالك معالجة درامية جديدة للقضايا الانسانية والاجتماعية. والجدير بالذكر أن الحكيم لم يخف يوما تاثراته هذه، ولا قام بالتنكر لها، بل تبناها وفاخر بها ووظفها في رحلته الابداعية الشيقة. أي أنه من السهل علينا أن نقرأ جدلية علاقته بالمدارس الجمالية التي عرفها، وأن نقرأ تطور هذه العلاقة، عبر نتاجه الشخصي، وصولا الى نضوج التجربة، الذي لم يلغ يوما هاجس البحث الدائم، بين التوجهات والاشكال :

فعندما كتب توفيق الحكيم المسرحية الفكرية مطلع الثلاثينات، كانت ملامح برنارد شو واضحة، وكذلك سجال المؤلف مع عالم هذا الاخير، كما ينطوي اسلوبه على الكثير من ملامح واقعية ابسن الفكرية وتعبيرية سترندبرغ... وصولا الى اطياف العبثيين الفرنسيين امثال جاري ويونسكو ويبدو أثرهم واضحا في مسرحية مثل «يا طالع الشجرة»...

لكن الهاجس الطاغي، لدى الحكيم كان دون شك هاجس البحث عن الهوية من زاوية هذه العلاقة «النهضوية» (بمعنى ما) بالغرب أي العلاقة «التوفيقية» التي كانت تبحث للواقع العربي المصري المحتضن لروحانية الشرق عن تزاوج ممكن مع أدوات البراغماتية الغربية ففي مقدمة «الملك أوديب» (١٩٤٩)، يبسط الحكيم نظرته هذه من خلال المقارنة بين ما قام به العرب القدماء عند ترجمتهم للفلسفة الاغريقية القديمة، من مزج بين القيم الفكرية الاغريقية وقيم الايمان الروحي، مما اكسب الفلسفة الاسلامية ميزتها وفرادتها... وبين ما يتطلبه تاجيل فن الادب المسرحي الحديث عند العرب، من عملية مشابهة كمثل «النظر الى اساطيرنا الاسلامية، بعين التراجيديا الاغريقية» (تجربة «أهل الكهف»).

وقد تكون تجربة البحث عن الذات، من الدوافع في مسرح توفيق الحكيم الى تعميق «البعد الواقعي» الذي تجاوز «البعد الفلسفي» («ايزيس») حيث غرس عالمه المسرحي في تربة الثقافة الشعبية . هذا العالم المؤثث بملامح صغار الناس واصحاب المهن الشعبية كالسائق أو البائع المتجول أو حلاق القرية وصاحب المقهى الخ...

غير اننا نترك هنا «البعد الواقعي» الذي عكس البيئة ومعاناة الناس واحوالهم ووعيهم واحلامهم في جزء كبير من ادب الحكيم المسرحي (من «الايدي الناعمة» و «المرأة الجديدة» الى... «الصفقة») لكونه لا يتصل الا بالمضمون الادبي للكاتب، لنلقي نظرة على مشاغله المشهدية والجمالية، المتعلقة بفن الخشبة عند العرب أي «البعد الاحتفالي» في رؤية توفيق الحكيم المسرحية.

فقد انشغل الكاتب الراحل، بمسالة شائكة ما تزال في صلب الاهتمامات الراهنة لمسرحنا، انها مسالة الشكل المسرحي أي «الكتابة المشهدية» بمعنى آخر، القالب الذي بامكانه أن يحتوي تجاربنا، ويتواصل مع ناسنا ويشكل فرادتنا ، ويعكس هويتنا الحضارية المميزة.

يبدأ الحكيم من السؤال الذي خاض فيه قبله وبعده الكثيرون : «ما من أحد من المشتغلين بالمسرح او المهتمين به أو المحبين له، لم يسال عن خلو حضارتنا العربية من هذا الفن... وقد كثر البحث عن الاسباب التي جعلت هذا الفن يعرف في بلاد الاغريق والهند وحتى الصين واليابان، ولا يعرف في بلادنا قبل القرن الماضي».

انه السؤال الذي قاد الى انتفاضة السبعينات المسرحية في أكثر من قطر عربي، على مستوى التاليف طبعا، لكن خاصة على مستوى الكتابة الاخراجية.

من سعد الله ونوس في سوريا الى عز الدين المدني في تونس، تبلورت النصوص التي تخرج بالعرض من القفص التقليدي لتفتحه على مساحة الحياة اليومية، بشروطها وعناصرها الحيوية . هكذا شهد استخدام الراوي والحكواتي، وتم استيحاء المقامات وفنون الاراجوز والمقلد والبهلول والمهرج وعناصر الاحتفال الشعبي. هكذا عمل المغربي الطيب الصديقي على الحلقة والبساط والرواة الشعبيين والمداحين.

ودعا الكاتب المغربي عبد الكريم برشيد باسم جماعة المسرح الاحتفالي الى «زلزلة فروع المسرح الارسطي».

وتوفيق الحكيم لعب في هذا الاطار دورا رائدا. كان قد كتب عام ١٩٣٠ خلال عمله في الارياف مسرحية «السامر» مستلهما السامر الريفي وطقوسه، ثم قام عام ١٩٥٦ في «الصفقة» بمحاولة لادخال الفنون الشعبية الريفية من رقص وتحطيب وغناء في اطار مسرحية تدور في العراء أو أمام مصطبة. ثم قام عام ١٩٦٢ بتجربة اكثر جراة واختبارية في «يا طالع الشجرة» ، اذ اختار اجزاء من مسرحيات عالمية كـ «هاملت» شكسبير و «بستان كرز» تشيكوف و «دون جوان» موليير و «اغامنون» اشيل و «ست شخصيات تبحث عن مؤلف» لبير نديللو، وقدمها باسلوب الحكواتي والمقلد والمداح... خالقا بعض الاسس الصلبة لما يمكن أن نطلق عليه اليوم تسمية «الاحتفالية» .

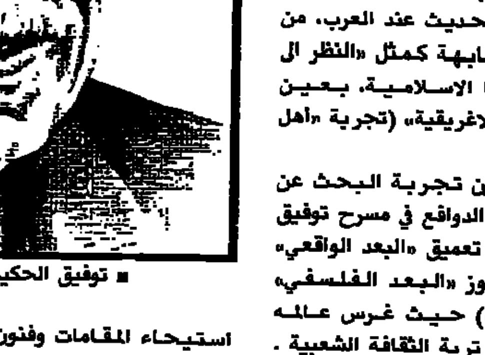
«هل نستطيع أن نلحق باحدث اتجاهات الفن العالمي، عن طريق فننا وتراثنا الشعبي (...) هل يمكن أن تخرج عن نطاق القالب العالمي، وان نستحدث لنا قالبا وشكلا مسرحيا مستخرجا من داخل أرضنا وباطن تراثنا؟ «يسأل الحكيم («قالبنا المسرحي»). هذا السؤال الذي يبدو راهنا الى درجة بعيدة.

وفي معرض جوابه يقترح الغرف من المنبع الشعبي من «تراثنا الادبي في روايات الاغاني للاصفهاني وفيها ورد عند الجاحظ والحريري وبديع الزمان الهمذاني، الخ... كما يدعو الى التمييز بين «التمثيل» بمعناه الغربي، والتشخيص كما عرفناه في ثقافتنا. «فالمقلد غير الممثل. ان الممثل يتقمص الشخصية، ولكن المقلد عمله عكس التقمص. لانه يتقدم الينا شخصا عاديا باسمه الحقيقي، ثم يرسم لنا الشخصيات تحت اعيننا رسما واعيا، مع احتفاظه طول الوقت بشخصيته الحقيقية مثله مثل النحات أو الرسام الذي يباشر عمله في حضورنا، داخل معمله، ويسمح لنا بأن نتابع العجينة في يده وهي تتشكل...» مع هذا التصور يقارب توفيق الحكيم عالم بير نديلو، ويتقاطع طرحه مع بعض المفاهيم البريشتية، كل ذلك انطلاقا من قراءة ونبش تراثنا المشهدي القديم، محاولة توظيفه في قوالب حديثة ومعاصرة.

ومع هذا التصور لوظيفة المقلد، يعاونه الحاكي في التعليق على الاحداث وتوجيه اللعبة، يتم كسر الايهام المسرحي ونقترب من علاقتنا التقليدية بالحيز المسرحي كمساحة احتفال ولقاء... هكذا يضع توفيق الحكيم اللبنات الاولى لمفهوم «الاحتفال الشعبي» ووظيفته واشكاله الممكنة. ولا شك أن نشر مثل هذا النص النظري («قالبنا المسرحي») مطلع الستينات قد لعب دورا في تحريك الطليعة المسرحية، ودفع الاختبارات نحو مزيد من البحث في هذا الاتجاه الذي يشكل اليوم الميزة الاولى للحركة المسرحية العربية الحديثة.

عين على المسرحية الاغريقية على كلاسيكيات المسرح الغربي واحدث تجارب عصره، وعين اخرى على الواقع العربي، حاجاته ومتطلباته، ناسه ولغته، هويته وموروثه الحضاري (الذي يشكل مخزونا كافيا لبناء مسرح عربي أصيل)، هذه هي تجربة توفيق الحكيم المسرحية التي مهدت وتمهد لكثر من المغامرات والمراهنات والتجارب. تجربة مسرحية لم تنته بموت صاحبها، لانها قدمت لسجال لم يحسم ، وطرحت قضايا ما زالت معلقة واسئلة برسم المراهنة والتخمين.

■ بيار أبي صعب



■ توفيق الحكيم بريشة عبد الفتاح (نقلا عن أخبار اليوم)

«تصفية استعمار العقل» دراسة لروائي كيني

■ ضمن سلسلة «ذاكرة الشعوب» صدرت دراسة للروائي الكيني نغوجي وايتونغو بعنوان «تصفية استعمار العقل» . وهي محاولة فكرية، ابيتو لطرح مشكلات الكاتب الافريقي ، انطلاق من المنفى اللغوي الذي يعيش فيه. وقد قام بنقلها وترجمتها للعربية الشاعر سعدي يوسف.

ونغوجي وايتونغو، روائي ومسرحي وكاتب قصص قصيرة. كان ذات يوم رئيسا لقسم الاداب في جامعة نيروبي، غير انه الان في المنفى بعد ان قضى فترة اعتقال دون محاكمة الكينية. ترجمت الى العربية مسرحيته «الناسك الاسود» وروايتاه «حبة قمح» و «تويجات الدم».

المرأة كما يراها الشاعر سامي مهدي

رمز المرأة متنوع ابدا ... كما تتنوع حالاتها

المرأة في قصائدي لا تقترب ولا تبتعد... انها موجودة في كل نبض منها

شاعر احب الشعر فاراده ان يكون مغامرته الكبرى يكتب القصيدة ويتكلم عن المرأة ككائنين مستقلين لا يحاول المزج بينهما ... يتكلم عنهما بعيدا عن نرجسية الشاعر ورومانسية الشعر...

ندخل قلب الشاعر العراقي سامي مهدي ونبحث في ارجاء مملكته الشعرية فاذا بنا نجد قصائد كثيرة وامرأة واحدة يكمل بهما مشروع الحياة الدائم ابدا...

وهنا لا بد من تذكير القارىء الى ان الموضوع ذاته سبق وان طرح على شاعرين كبيرين هما عبد الوهاب البياتي ومحمود درويش وقد نشرا على صفحات «الطليعة العربية» ... وسوف تتم مواصلة طرح الموضوع على عدد من الشعراء في اعداد لاحقة.

■ المرأة هل تقترب ام تبتعد في قصائدك؟

ـ المرأة في قصائدي لا تقترب ولا تبتعد، انها موجودة في كل نبض منها. ولكنني لا «أشيئها» على غرار ما يفعل بعض الشعراء . فهي عندي انسان وانا لا اكتب عنها الا وهي شريك كامل الشراكة.

بل انا اعتقد ان الشاعر المستقر عاطفيا ونفسيا لا يتعامل مع المرأة الا على هذا الاساس . ولست اعني بالاستقرار هنا ضمور العاطفة او خمولها بل اعني نضجها وتوازنها.

■ هل المرأة رمز لا يفصح عنه الشاعر؟ ولماذا يتخذها رمزا في قصائده؟

ـ الشعراء الذين يشيئون المرأة يكتبون عن نساء ، وبعضهم يرمز اليهن مدارة وتسترا وتلك في رأيي مسالة صغيرة جدا اما الذين لا يشيئونها فيتخذون منها رمزا لقضية اخرى . فالحق ان المرأة عالم ثري بالمعاني فهي تعني الحب والخصب والجمال والبدء والتجدد والالفة والسكينة وغيرها، ولذلك امكنها ان تكون رمزا شعريا باذخا.

وقدر تعلق الامر بي فاني اتخذتها رمزا في العديد من قصائدي وقد تنوع هذا الرمز بتنوع الحالات، الا في قصائد الزوال فقد كتبت عنها شريكا في العلاقة الانسانية واذا شئنا التحدث عن هذه الاخيرة، فانني ارى ان العلاقة بين المرأة والرجل قد فقدت تحت ضغوط «عصر الزوال» الكثير من محتواها الانساني ، فاصبحت هشة ، طارئة، سريعة العطب ، سريعة الزوال . فهما ما ان يلتقيا في مهرجان الحب حتى ينأى كل منهما عن الاخر وفي نفسه عطش ممض اليه وهو عطش روحي اكثر مما هو عطش مادي . بل اكاد اقول انه عطش روحي فحسب وعن هذا كتبت في بعض قصائد الزوال.

الخيبة والفجيعة

■ الخيبة في هذه العلاقة ، هل تسميها «فجيعة»؟ ؟

ـ هي ليست «خيبة»، ولا «فجيعة»، بل حقيقة موضوعية من حقائق عصرنا. قد لا اعانيها انا شخصيا ولكن غيري يعانيها. فالعلاقة بين الانسان والانسان والعلاقة بينه وبين الاشياء قد اهتزت ووهنت واصبحت كما سبق القول هشة وطارئة وسريعة العطب والزوال . والكتابة عن ذلك ليست خيبة ولا فجيعة.

■ هل المرأة في حياتك الشعرية وسيلة الهام ام انها القصيدة؟

ـ في ضوء ما تقدم يمكنك القول انها لا هذه ولا تلك . فالمرأة هي غير القصيدة . انها كائن خاص ، والقصيدة كائن آخر ، وانا لا استخدم ايا منهما وسيلة لبلوغ الاخرى .

■ هناك من ينظر الى مشاعر الادباء والشعراء منهم بوجه خاص على انها مشاعر وليدة اللحظة وسرعان ما يئد الحب حبا اخرا؟

ـ مشاعر اللحظة ليست حبا بل نزوة فالحب اعمق من ان يكون وليد لحظة، وهو ابقى من ان يوأد بنزوة طارئة . واذا كان لبعض الشعراء نزواتهم فانا لست من هذا الصنف . انا احيا حياة عائلية مستقرة وسعيدة ولعلها مثالية . اذ لاتشوبها اية شائبة ولذلك لا حاجة بي الى مطاردة احلام خارج المنزل ووأد حب بآخر .ولست ابالغ

اذا قلت انني احترم التزاماتي الاخلاقية تجاه بيتي وعائلتي ولا اسمح لنفسي بأن اخل بهذه الالتزامات . ولست اريد بهذا القول دفع الحرج وانما هذه الحقيقة عينها . واذا كانت لي من مغامرات ففي ميادين اخرى غير اللهاث وراء النساء، فهذا اللهاث قد يرضي نزوة ولكنه لا يروي ذلك العطش .

■ ذكاء المرأة الجميلة هل يسبب لك حالة من التعب ؟

ـ الذي يتعبه ذكاء المرأة الجميلة هو المعني بمطاردتها ونصب الشراك لها، اما الذي لا يعني سوء التعامل الانساني الاعتيادي فانه يجد في ذكاء المرأة الجميلة حلية وزينة وبخاصة اذا استند هذا الذكاء الى اساس ثقافي ...

■ ولكن لاخرين يفضلونها جميلة و...

ـ الذي يفضل الجميل بغير ذكاء وثقافة يعني انه يفضل المرأة دمية.

■ هل افهم من هذا ان لديك تصورا خاصا للجمال ؟

ـ الجمال حالة لا تختصرها المواصفات، جسدية كانت ام غير جسدية. وهو بعد ذلك مسالة نسبية وعين الشاعر ترى من عناصر الجمال ما لا تراه عين غيره، بل هي ترى ان لا شيء يخلو من قدر من الجمال، وهي تلتقط هذا القدر حتى لو تراكمت عليه اكداس من القبح.

وهل يوازي جمال المرأة فاعلية وجمال اية قصيدة سمعتها او كتبتها انت؟

ـ جمال المرأة شيء وجمال القصيدة شيء اخر . فعناصر الجمال في المرأة هي غير عناصر الجمال في القصيدة ولذلك لا تصح المقارنة بين جمال هذه وجمال تلك المرأة مرأة والقصيدة قصيدة.

السؤال المحير

■ المرأة سؤال حير الكثيرين ، ترى هل ان القصيدة كذلك؟

ـ السؤال المحير هو الكائن الانساني بجنسيه وليست المرأة وحدها، اما القصيدة فشانها شان اخر.

■ هل يمكن ان تفصل في حالة العلاقة الانسانية بالنسبة للمرأة التي تحب، بين الحب والزواج؟

ـ الحياة واسعة وخصبة ومتنوعة لا يستوعبها نموذج واحد. فقد يحب الرجل امرأة لا يتزوجها وقد يتزوج امرأة لا يحبها، ولكن الحالة التي احترمها هي ان يتزوج الرجل المرأة التي يحب وان يحترم علاقته بها ولا يسيء اليها بالنزوات.

■ هل يمكن ان ينتهي مطاف الحياة بامرأة واحدة؟

ـ أجل .. هذا ممكن وموجود.

■ كيف؟

ـ في الحالة التي اعنيها، يصبح الارتباط بالمرأة اعمق من كونه عاطفة مشبوبة او علاقة جنسية ، تصبح حياة روحية وجسدية مشتركة، بحيث لا يستطيع احدهما ان يعيش بمعزل عن الاخر ولا يجد كماله الروحي والجنسي الا مع الاخر.

ولكن لا بد من الاعتراف بأن هذه الحالة نادرة جدا على ما فيها من جمال وعدالة ومشروعية.

■ وما الذي يشغلك الان؟

ـ أنجاز اوراقي بالتأكيد .■

■ الحب اعمق من ان يكون وليد لحظة

■ اخبار ثقافية ■

■ صدر حديثا للروائي الياباني «كنز بورو اوي» رواية جديدية حملت اسم «مسالة شخصية». وهي تقترب من السيرة الشخصية.

نشر أوي مجموعة من الروايات والقصص القصيرة سيطر على غالبيتها مسالة الولادة غير الطبيعية . في الستينات كتب عنه الناقد الياباني الشهير ميشيما قائلا «ان آوي يقف في قمة الادب الياباني، وقد وسمت الحرب العالمية الثانية وهزيمة اليابان طفولته وسيطرت علـ...».

وقد ترجم الرواية للعربية وديع سعادة.

■ وعن سلسلة «ذاكرة الشعوب» التي تعنى بادب العالم الثالث، صدرت رواية جديدة للكاتب السنغالي «صنبين عثمان» وحملت اسم «اطراف الغابة» وهي الرواية الثانية التي تصدرها سلسلة ذاكرة الشعوب للكاتب نفسه، اذ سبق وان اصدرت له رواية (الحوالة).

واطراف الغابة عمل روائي كلاسيكي البناء ، يقدم التجربة الافريقية في وجهها الطبقي ، عبر شخصيات متعددة تكتشف نفسها وتاريخها وافقها من خلال التناقضات الاجتماعية الحادة.

قصة

● دنيـــا ●

بيومـــي قنديـــل

لم نتوقف في البداية أمام الصمت النهاري أو العتمة الليلية اللذين لفا ذلك البيت الانيق في وقفته وسط البيوت الطين التي تضج حوله بأصوات الجاموس والغنم والمعيز والاطفال وأضواء اللمبة الجاز أو ركية النار، ولكن الامر طال، وأخذت أسئلة عديدة تثقل على صدورنا وتخنق أنفاسنا، الا ان الذين استطاعوا، منا، أن يحرروا أنفسهم من هذا الوقر، كانوا يهزون أكتافهم ويتساءلون.

ـ تفتكر ويعني ح يكون فيه ايه؟

ولما كانت أسباب هذه الحيرة واضحة لنا، فلقد لاذ الجميع بالصمت؟ فهو الذي عبر جهارا نهارا عداوات العائلتين التقليدية قبل نحو عشرة أعوام، وطاف وسعى واستشفع وقتها رغم أن البنات بنات أعمامه وبنات الذين ليسوا أعمامه كانت تسيل أعينها وتتنهد كلما مر أو مر اسمه. أما هي فهي التي رفعت في والدها الشيخ الوقور عينين صامتتين وكانت نظراتها حاسمة رغم أن مضمونها لم يكن محددا أهو التهديد أم المن؟ وهل هو الاستعطاف أم الاصرار؟ وفي بحر تلك الاثناء بدأت النساء التي لا تمت بقرابة وطيدة أو مصاهرة قوية للعائلتين تهمس ثم تبعتها نساء العائلتين ذاتهما:

ـ لا يقبن والنبي لبعض.

ـ فولة ومقسومة نصين.

ـ قطعت العداوة وسنينها.

أما الرجال فكانوا قد أخذوا يجهرون بعد همس النساء واللاهي ما بلبلت ش نفسها بحبل من شبابيك المقاعد زي غيرها من عمل.

ـ وبسنة اللاه ورسوله.

ـ وشاش العمايم فل أبيض.

المزمار الذي كان بلدي ـ عادي، والغنا سكر ـ عادي، والرقص هز ـ يا ـ وز ـ عادي ـ وسطر الجمال الذي حمل أنوار لم يكن أطول كثيرا من سائر أسطر الجمال التي تخترق القرية بين الحين والاخر، لكننا أرخنا بفرح «بسمة وجلال» دون سائر الافراح ولم يكن نادرا أن يقول أحدهم. الحكاية دي حصلت قبل «بسيمة» ما تتجوز «جلال» بكذا شهر أو كذا سنة. بل وتجاوز البعض منا، عن أسميهما على أطفالهم. وبالنسبة لي لم أصدق عيني الا بعد أن أفصح احدهم، بأننا نكبر عاما اثر عام بينما يصغر هذان العروسان عاما فعاما. ولذلك ولاسباب أخرى لم نستطع اقتناصها في ألفاظ شغلتنا سعادة الزوجين ولا تدري كم كانت البهجة التي تدفقت في عروقنا وخلايانا عندما رزقت «بسيمة»، من «جلال» بأول طفل، وكان لفرط غبطتنا ذكرا ثم ثانى طفل وكان أنثى وقلنا أن السماء تعلم، علم اليقين، أن الشياطين التي تلاعب بعض رجال العائلتين لا يرجون لهذا الزواج أن ينجح أو أن يثمر ولذلك وضعنا أيدينا على قلوبنا عندما حط الصمت نهارا وخيمت العتمة ليلا على البيت التي تحفه أفئدتنا ولكن البعض رجح أن يكون «جلال» قد «خباها» وعندما رد آخرون باستنكار يا ترى هم تراكوه وجدنا في الامر صوابا موجعا في نهاية المطاف؟ اذا ما عسى أن يكون السبب طالما انهم ليسوا أتراكا يخفون زوجاتهم، وفشل الذين حاولوا استكناه الخبر من «جلال» الذي أخذ ينسل وحيداً الا من دفاتره تحت باطه في الصباح الباكر ويعود بعد المغارب. وعندما ظهرت «بسيمة» تطمبر الطرمبة اليدوية أمام الباب، لاول مرة، منذ ما يزيد على عدة شهور كان شيئا ما في وجهها قد غرب وحينما بالغت في الابتسام وفي تنبير آخر مقاطع الكلمات لدى ردها على الصباحات التي تلقى عليها، تأكد للجميع أنها لا تريد لشيء ما في أعماقها أن يبين. وخلال تلك الايام أخذ «جلال» ينتحي جانبا ويميل الى التسهيم وعندما يفاجئه هذا السؤال اللحوح:

ـ فيه ايه يا جلال؟

كان «جلال» ينتبه الى ما في يده أو الى ما تحت قدمه، ولا يستطيع الانكار ولا يقدر على الاقرار، واذ ذاك كانت تند عنه ابتسامة واهنة.

وفي ذلك اليوم الذي حاز لعناتنا فيما بعد؟ خرجا من البيت معا، وممسكا الطريق الذي يقود الى بندر «الباجور» ثم عادا بعد كل عصر لكنها أخذت منذ ذلك الحين تخرج بمفردها كل صباح وتمسك نفس الطريق. ولم يمر «قت طويل على تلك العادة الجديدة، قبل أن يعود وجهها القديم يشرق مرة أخرى في وجهها الذي كان قد مال نحو الانطفاء. وعند ذاك مشى بيننا ايمان عميق ببراعة أطباء «الباجور» ولكن سيدة عجوز مقعدة لعنت في تلك الاثناء، الاطباء جميعا ووصفاتهم التي تخرب البيوت. وعندئذ أكد البعض منا أنها لا تقصد أطباء «الباجور» بالذات بينما أشار آخرون الى أن «العتب» في التخريف يقع على السن المتقدم وحده ولكن بعضا آخر علق بأن بعض الاطباء ـ وليس كلهم بطبيعة الحال ـ يغالون حقا في أجورهم ووصفهم أحدهم بعد مدة بأنهم «ما يعرفوش ربنا» ثم رمى وجهه بعيدا لحظتئذ دون سبب واضح. وعندما طاردته أعين البعض. هز كتفيه وقال مفسرا:

ـ يعني! ما عندهمشي ضمير!

ثم نظر في الاعين ـ وكنت حاضرا ـ كمن ـ يبحث عن شيء يتمنى الا يعثر عليه.

ويبدو أن نفس العينين اللتين واجهتا الاب قبل نحو عشرة أعوام، واجهتا هذه المرة الزوج، وصار واضحا لدينا ـ جميعا أن «جلال» الطيب لعب ورقة خاسرة أمام زوجته العنيدة اذ قال: «تتنازلي عن كل شيء العيلين والمؤخر والشوار، وهدومك هدمة هدمة ولم تمر مدة طويلة حتى سرى الهمس بيننا بأنها لم تتردد، لحظتها في خلع فردتي الحلق من أذنيها في نفس الوقت الذي سلتت فيه فردتي الحذاء من قدميها وكأنها كانت تنتظر تلك الشروط التي بدت تعجيزا في جانب وتيسيرا للامر في جانب آخر وحين يمت وجهها شطر «الباجور» لم تخلف وراءها سوى طبعة قدمين صغيرين فوق التراب ونكرى خوخة حرنا طويلا قبل أن نقول: هل دب فيها العطب أم دبت فيها عصارة النضارة مثلما حرنا دون أن نستقر على ادانتها أو ابراء ساحتها.

وكان طبيعيا أن يرزح فوق صدورنا حزن مقيم بل وان تطير من ادمغتنا أبراج وأبراج، لولا تلك الاسئلة التي أخذت تفلت كي تنصب أمامنا كأعمدة من دخان وزفير وانقباض :

ـ معقول ؟

ـ ازاي بس يا ناس؟

ـ يكون ش عمل لها عمل؟

وفي غضون تلك الاونة، قصد العم بيت الاب، لكنه لم يدخله، اذ اكتفى بأن رشق عينيه في عينيه على القنطرة أمام الباب وصافح لسانه لسانه لاول مرة منذ أغلق الاب أذنيه أمام نصائح العم قبل الاعوام العشرة التي مضت.

واحنا زعلانين ليه ،والوقت ما دام بسنة اللاه ورسوله؟ الجزاء من جنس العمل. التخلي بالتخلي. ولم يستطع الاب أن يصمد هذه المرة، للامر.

طقطقت فجأة شعيرات بيضاء في رأس «جلال» الذي أخذنا ندير أعيننا بعيدا عنه كلما صادفناه، ونبلغ أي ادانة تتبلر في أعماقنا ضده كلما وقعت عليه أعيننا. وأحيانا كنا نطرق أمامه صامتين مثقلين بذنب لم نرتكبه وقال البعض ان المرء لا يستطيع مهما كان الا يستشعر قدرا من الذنب أمام الابرياء أما هو فجعل من نفسه أبا وأما للطفلين وقلص الرقعة التي يزرعها، اذ أجر غيط «الوسادة» وشارك في غيط «البحر» وكاد أن يكتفي بمرتبه الضئيل وأخذ يدب في ظهره بعض الاتحناء وعندما شوهد ينسل تحت جنح الظلام أو ستر القيلولة الى بيت «روحية» عاهرة القرية، غلب رثاؤنا لومنا له، رغم أننا لم نكن نعرف، وقت ذاك ما عرفناه بعد ذلك بوقت طويل، أنه ظل يحتفظ بذلك الصندوق الخشبي الملون الذي يضم أشياء كثيرة وهدوما نسائية ورائحة مميزة تغالبها رائحة الكحل والمر واللبان والقدم.

وذات ليلة شتوية بلا قمر أو نجوم، شاهدت جارة من على السطوح شبحا لم تستطع أن تتأكد مما اذا كان لرجل أو لامرأة. هذا الشبح. هكذا أسرت الجارة لجاراتها ـ وقف طويلا طويلا أمام باب البيت الذي انزوى وحيدا على مبعدة من البيوت ـ الطين المجاورة قبل أن يرفع يده وينقر ثلاث نقرات بالعدد. هل سمع «جلال» بالداخل هذه النقرات أم لم يسمع الله وحده يعلم ولكن الباب ظل موصدا في تلك الليلة مثلما ظل فم «جلال» مغلقا بعد ذلك. وعندما تناهى الى اسماعنا فيما بعد أن الخفير والعمدة وبعض الاهالي طوقوا امرأة تهذي بعبارات غير مفهومة وتجهل اسمها وعنوانها على مشارف قرية «جروان» المجاورة ثم رحلوها الى مستشفى «الخانكة» للامراض العقلية. نفت تلك الجارة باصرار أن يكون ذلك الشبح الذي ظهر أمام باب «جلال» لـ «بسيمة» بحال من الاحوال. فـ «بسيمة» ـ هكذا تحدثت الجارة ـ كانت فارعة الطول!□

ثلاث سنوات على خطف رهينتين فرنسيين في لبنان

باريس ـ أ.ف.ب ـ تمر الذكرى الثالثة لاحتجاز مارسيل كارتون ومارسيل فونتين اقدم رهينتين فرنسيين في لبنان اليوم الثلاثاء وسط صمت كبير ومن دون اي تظاهرة شبيهة بتلك التي ترافق عادة هذا النوع من الذكرى.

وكان هذان الدبلوماسيان الفرنسيان في بيروت في غنى عن الشهرة المأساوية التي عرفاها منذ خطفا في ٢٢ اذار ا لعام ١٩٨٥ بعد اربعة أيام على خطف الصحافي الاميركي تيري اندرسون على يد منظمة الجهاد الاسلامي السرية الموالية لايران.

وبعد شهرين خطف فرنسيان اخران هما عالم الاجتماع ميشال سورا التي اكدت وفاته مؤخرا زوجته ماري والصحافي جان بول كوفمان الذي ما زال هو الاخر في أيدي خاطفيه.

ومع احتجاز كارتون كوفونتين تحولت عملية خطف الرهائن الاجانب الى مؤسسة تستخدم وسيلة لسياسة تهدف اضافة الى الاعتداءات على الولايات المتحدة وفرنسا في بيروت وفي الكويت في العام ١٩٨٣ الى اخضاع سياسة الحكومات العربية في لبنان وفي حرب الخليج.

وبعيدا عن الشائعات المتناقضة التي تتردد في باريس وعن اعين الفضوليين استأنفت اليان فونتين عملها كمدرسة في البلدة التي ولدت فيها حيث تعيش الى جانب اولادها الثلاثة وهي غارقة في صمت اليم لا تخرج عنه الا نادرا في ذكرى خطف زوجها وفي المناسبات الدينية الكبيرة.

وغالبا ما تختار اليان الاذاعات الخاصة التي تبث في اتجاه الشرق الاوسط لتوجيه رسائل حب وتكاتف الى زوجها.

ومثلها تلوذ دنيز كارتون بالصمت وخلافا لما حصل خلال حملة الانتخابات التشريعية التي جرت في اذار ١٩٨٦ والتي شهدت تحركات دبلوماسية واسعة بين الشرق الاوسط وفرنسا تم ابعاد مسألة الرهائن الفرنسيين عن حملة الانتخابات الرئاسية للعام ١٩٨٨ بموجب اتفاق ضمني بين المعارضة والغالبية البرلمانية وذلك من أجل عدم الفسح في المجال للمزايدات أو اثارة امال لا مبرر لها.

ويذكر أنه منذ حزيران العام ١٩٨٦ تم الافراج عن سبعة رهائن فرنسيين كارتون (٦٤ عاما) اسير حرب سابق يشكو من اضطرابات في الضغط والقلب. أما مارسيل فونتين «٤٥ عاما» فكان نائبا للقنصل الفرنسي في بيروت وهو المنصب الاول الذي عين فيه في الخارج منذ تثبيته في السلك الدبلوماسي في العام ١٩٨٢.

انتخابات في افغانستان الشهر القادم

اسلام اباد ـ أ.ف.ب ـ ذكرت وكالة الانباء الافغانية «بختار» التي التقط بثها في اسلام اباد ان الزعيم الافغاني نجيب الله حدد موعد الانتخابات الوطنية في البلاد من ٥ الى ١٤ نيسان المقبل.

واوضح نجيب الله في مرسومه الترتيبات التي ستسمح لنحو خمسة ملايين لاجىء افغاني في باكستان وايران بالادلاء باصواتهم في تاريخ لاحق اذا دعت الحاجة.

وينص هذا المرسوم على انشاء ٢٩ دائرة انتخابية.

وكانت اذاعة كابول قد اعلنت يوم السبت قرار الزعيم الافغاني اجراء انتخابات في افغانستان في نيسان المقبل . واوضحت انه سيصبح في افغانستان برلمان ذو مجلسين .. مجلس نواب ومجلس شيوخ.

شمرون: اسرائيل ستضطر

لتشغيل اعداد كبيرة من قوات الاحتياط في الجيش الاسرائيلي خلال السنة القادمة

تل ابيب ـ قال رئيس اركان الجيش الاسرائيلي الجنرال دان شمرون بان اسرائيل ستضطر خلال السنة القريبة لتشغيل اعداد اكبر من قوات الاحتياط في الجيش الاسرائيلي حيث ان هؤلاء الجنود سيخدمون عددا اكبر من الايام كي يتم تمكين جنود الخدمة النظامية من التفرغ للتدريبات العسكرية وكي تتمكن القياده العسكرية الاسرائيلية من تحويل قوات الجيش النظامي الى مهمات دفاعية على حدود اسرائيل اذا لزم الامر.

وكان رئيس الاركان الاسرائيلي يتحدث عن تاثير الاوضاع في الضفة الغربية والقطاع على عملية الخدمة الاحتياط وتدريبات الوحدات العسكرية النظامية في الجيش الاسرائيلي.

واوضح الجنرال شمرون بان قوات الاحتياط ستحصل في العام الحالي على ايام تدريب مقلصة او تدريبات انعاش فقط ثم سيوجهون مباشرة للقيام بالمهمات العملية.

وقال «اننا نواجه الان فترة ستضم مناسبات كيوم الارض وتواريخ مناسبات اخرى يستوجب ان تقوم القياده العسكرية الاسرائيلية بالاحتفاظ بكميات كبيرة من القوات وذلك لمدة ثلاثة اشهر قادمة على الاقل.

اكتشاف واحه غير موجودة في اي خريطة في صحراء بالجزائر

الجزائر ـ أ.ف.ب ـ تم اكتشاف واحة غير موجودة في اي خريطة في شهر كانون الاول الماضي في قلب صحراء الهقار على بعد حوالي ٢٠٠ كلم من نات . وورد هذا النبأ في برنامج اذاعة التلفزيون الجزائري مساء امس الاول .

وتقع هذه الواحة في نهاية شعب هائل ولا بد من السير ساعات طويلة للوصول اليها بمشقة بالغة . ويوجد في الواحة ١١ كوخا من الحجارة سقوفها مخروطية الشكل ومصنوعة من القش ويعيش فيها حوالي ٤٠ شخصا. وقال مرشد من قبائل الطوارق جنوبي الصحراء الجزائرية امام التلفزيون ان هذه الواحة لم يزرها احد من قبل .

ويعيش سكان هذه الواحة التي ينبت فيها زرع رائع الجمال حياة اكتفاء ذاتي ويمتلكون قطيعا صغيرا من الماعز ويزرعون . وهم يستخدمون نظاما مبتكرا لسقي مزروعاتهم . ويمتلكون ايضا ثورا من نوع يوجد في افريقيا الجنوبية . وفي نهاية شباط الماضي كانت هناك شجرة تين في الواحة تحمل ثمرا بينما اشجار التين في شمالي الجزائر تظل تحمل ثمرا حتى بداية كانون الاول على الاكثر.

والاداة الوحيدة المصنوعة من الحديد التي يمتلكها احد سكان هذه الواحة هي فاس ورثها عن والده . اما بقية الادوات للمطبخ وبكرة الساقية .. الخ فهي مصنوعة اما من الخشب او الجلد.

■ جنود هندوراس يحملون العتاد العسكري استعدادا لاجراء مناورات مع الجيش الاميركي. لاسلكية من أ.ف.ب

ايران تتهم منظمة المؤتمر الاسلامي بأنها «مكبلة بسياسات مموليها»

عمان ـ من حسان حيدر ـ اتهمت ايران منظمة المؤتمر الاسلامي بانها «مكبلة بسياسات دول معينة تمولها» وذلك ردا على ادراج موضوعين محرجين لايران في جدول اعمال مؤتمر وزراء خارجية دول منظمة المؤتمر الاسلامي الذي افتتح بعد ظهر في عمان.

وقال رئيس الوفد الايراني الى المؤتمر الشيخ محمد علي التسخيري في تصريح الى وكالة فرانس برس ان ايران لا تتوقع الكثير من منظمة المؤتمر الاسلامي لانها مكبلة بسياسات دول معينة تمولها.

واضاف الشيخ التسخيري الذى يشغل منصب مسؤول العلاقات الدولية في وزراة الاعلام الايرانية ان لهذه الدول التي تمول المنظمة اتجاهات سياسية تفرضها على الاعضاء الاخرين كونها تتحكم بالمساعدات الاقتصادية التي تقدمها المؤسسات المالية للمنظمة الى هذه الدول.

وردا على سؤال حول طرح موضوع الحج الى مكة الذي تقررت اضافته الى جدول اعمال المؤتمر خلال الاعمال التحضيرية يوم السبت الماضي قال الشيخ التسخيرى انه برغم اعتقاده بان المؤتمر غير مؤهل للبت في مثل هذا الموضوع فانه سيقدم مذكرة تفصيلية في هذا الصدد.

واضاف انه في ما خص الشق الاول من الموضوع اي بحث اشتباكات مكة العام الماضي ٤٠٣ قتلى من بينهم ٢٧٥ ايرانيا حسب الحصيلة الرسمية السعودية ستقترح ايران تشكيل لجنة فقهية تابعة للمؤتمر تقوم بدرس ما جرى من وجهة نظر دينية فقهية لتحديد معنى حرمة الاماكن المقدسة وما هو العمل الذي يهتك هذه الحرمة.

ومضى التسخيري يقول ان بلاده ستقترح ايضا تشكيل لجنة ميدانية من دول محايدة اي لا علاقة لها مباشرة بما حدث للتحقيق في احداث مكة.

وتابع رئيس الوفد الايراني انه في ما يتعلق بالشق الثاني من الموضوع اى تحديد حصة كل دولة من الحجاج كوتا فان الدين يدعو الى زيادة عدد الحجاج لكن اذا كان هناك ضرورة خاصة لخفض عدد الحجاج فيجب ان يتم ذلك عبر اتفاقات ثنائية بين السعودية والدول المعنيه.

وكانت مصادر في المؤتمر اشارت الى ان السعوديين يفكرون في خفض حصة ايران التي بلغت في العام الماضي ١٥٠ الف حاج الى الثلث هذا العام .

وحول النقطة الثانية التى اقترح العراق اضافتها الى جدول الاعمال وتقررت احالتها الى جلسة وزراء الخارجية والتي تتعلق بهجرة اليهود الايرانيين الى اسرائيل كرر الشيخ التسخيري ما ذكره لوكالة فرانس برس يوم السبت من ان المذكرة العراقية المقدمة الى المؤتمر في هذا الخصوص تستند الى شائعات.

واضاف ان ايران لن تتهرب من مناقضة هذه النقطة اذا قرر وزراء الخارجية ادراجها في جدول الاعمال لكي تدحضها وتفندها.

وردا على سؤال في شأن لجنة المساعي الحميدة الاسلامية في الحرب العراقية الايرانية وامكانية استئناف وساطتها في النزاع قال الشيخ التسخيري ان اللجنة قائمه فعلا وستقدم تقريرا عن اعمالها الى المؤتمر . لكنه اضاف انه لا يتوقع ان تستأنف هذه اللجنة وساطتها بين البلدين خصوصا ان العراق رفض قرار مجلس الامن الدولي الاخير الذي يدعو الى وقف حرب المدن.

الفنانون المصريون يخوضون معركة مع الاوساط المحافظة والدينية

القاهرة ـ من أحمد لطفي:

أثار انتخاب رئيس جديد لاتحاد النقابات الفنية للممثلين والسينمائيين والموسيقيين يوم السبت ثائرة الفنانين الذين نددوا بالاخطار التي تهدد الثقافة من جراء ضغوط مراكز قوى مالية خفية وثيقة الصلة بالاوساط المحافظة والدينية.

وسبب هذه الازمة التي بدأت منذ شهور عدة والتي بلغت ذروتها في آب الماضي عندما قام الفنانون باضراب رمزي عن الطعام هو «القانون ١٠٣» الذي ينص على تعديل لائحة الاتحاد والسماح لرئيسها بترشيح نفسه لمدد رئاسة متعاقبة.

ويتهم الفنانون سعد الدين وهبة الرئيس السابق للاتحاد والكاتب المسرحي والنائب عن الحزب الوطني الديمقراطي الحاكم بانه عرض هذا القانون خلسة على مجلس الشعب البرلمان بهدف الابقاء على سطوته على النقابات التي لم يشاورها مسبقا في هذا الامر.

وبادر الفنانون الى اعداد مشروع قانون لعرضه على البرلمان. فبعثوا باقامة انتخابات أحاطت بها اجراءات مشددة وأسفرت عن تعيين المخرج كمال الشيخ رئيسا للاتحاد. ويعتبر الفنانون المعارضون الشيخ ظلا لرئيس الاتحاد السابق.

ويعتبر المخرج يوسف شاهين.. هو ممن يتزعمون حركة المعارضة بين الفنانين. اي هذا الانتخاب مناف للديمقراطية وأنه يكشف عن الجانب الاستبدادي للسلطة وقال أن هذا الانتخاب لم تراع فيه رغبة الغالبية العظمى من الفنانين. وأكد يوسف شاهين لوكالة فرانس بريس أن هذه المسألة تتجاوز مجرد الخلاف حول القوانين ولوائح النقابات لان الثقافة نفسها هي المهددة.

وقال أن هناك رغبة في الحد من حرية تعبير المخرجين والسينمائيين الذين يعتنقون أفكارا تقدمية أو حتى مجرد ليبرالية. وندد يوسف شاهين ايضا بما تفعله الجماعات الدينية المتطرفة في الجامعات ضد أي مظهر من مظاهر التعبير الفني داخل الجامعات.

ومما يذكر أن متطرفين من الجماعات الاسلامية خربوا مؤخرا في جامعة أسيوط قاعة كانت تقام فيها عروض موسيقية بحجة أن الموسيقى والاغاني وأشكال الفن الاخرى هي من المعاصي.

ومن المعترضين الى جانب يوسف شاهين المخرج صلاح أبو سيف والسينمائيون من الجيل الجديد مثل عاطف الطيب وعلي بدرخان وخيري بشارة وكذلك عادل امام أشهر ممثل كوميدي في العالم العربي. ويقول المراقبون أن الثقل الذي يعطيه هؤلاء للتحرك ينعش الامل في امكان الاتفاق على تسوية مع السلطات.

أما المعسكر الاخر فهو هادىء البال. وقد أكد الرئيس الجديد لاتحاد النقابات الفنية في مؤتمر صحافي أن الانتخابات الاخرى في نقابات الفنانين ستجري في المواعيد المقررة في القانون وأوضح أن هناك أحكام محاكم عدة تؤكد الطابع الدستوري للقانون ١٠٣.

ومع ذلك أقام الفنانون المعترضون دعاوي بطلان وعقدوا العزم على الدفاع عن وجهات نظرهم حتى النهاية.

سفير ساحل العاج يغادر بيروت نهائيا

بيروت ـ أ.ف.ب ـ غادر سفير ساحل العاج في لبنان كودو ازيعيو ارمل امس بيروت بعد اغلاق سفارة بلاده فيها نهائيا وفي ما علم من مصدر رسمي لبناني.

وكانت ساحل العاج اعلنت منذ يوم الجمعة الماضي انها ستغلق ابتداء من يوم امس سفارتها الواقعة في الضاحية المسيحية لبيروت وعلم من وزارة الخارجية اللبنانية ان الدبلوماسي الاخير الذي تبقى لساحل العاج في بيروت وهو المستشار الاول لسفارتها دجيبرو كريستوف سيغادرها اليوم الثلاثاء.

وتأتي هذه الاجراءات بعد الاعتداء بالمتفجرات الذي استهدف مقر اقامه السفير ارمل في القطاع المسيحي من بيروت يوم ٢١ شباط الماضي ويذكر ايضا ان الشهر نفسه شهد اغتيال ستة مواطنين افارقة على الاقل في هذا القطاع بعد موت احد اعضاء ميليشيا حزب الكتائب الحزب المسيحي الرئيسي في اشتباك مع مهاجرين احدهما من غينيا والثاني من السنغال.

منظمة مجهولة تتبنى حادث الانفجار في اليونان

اثينا ـ أ.ف.ب ـ تبنت منظمة «التضامن الشعبي الثوري» المتطرفة في اتصال هاتفي ليلة الاحد الاثنين الهجوم بالمتفجرات التي استهدف مساء السبت الماضي مقهى في غليفادا الضاحية السكنية جنوب اثينا.

واكدت مجهولة في اتصال مع صحيفة «الفتيروتيبيا» الاشتراكية التي تصدر في العاصمة اليونانية ان المنظمة ارادت بهذا التفجير الذى ادى الى سقوط ١٤ جريحا من بينهم أربعة جنود اميركيين ضرب وكر للعملاء الاميركيين تضامنا منها مع شعبي فلسطين ونيكاراغوا.

ويذكر ان هذه المنظمة اعلنت عن نفسها مرة واحدة في السابق حين تبنت في نيسان العام ١٩٨٣ انفجار سيارة مفخخة قرب منزل السفير السعودي في اليونان ادى الى اصابة سائق السفير بجروح.

واضافة الى الجنود الاميركيين الاربعة جرحت بريطانيتان وثمانية يونانيين ايضا في الحادث الذي دمر المقهى في شكل شبه تام.

المقاومة الافغانية تعلن عن وجود حكومة سرية

عمان ـ أ.ف.ب ـ اكد ممثلون للمقاومة الافغانية امس في عمان ان المجاهدين شكلوا حكومة سرية وسيطلبون دعم منظمة المؤتمر الاسلامي لها.

فقد اكد الشيخ مير حمزة مندوب المجاهدين في المؤتمر الوزاري السابع عشر لمنظمة المؤتمر الاسلامي الذي بدأ اعماله امس في عمان انه تم مؤخرا تشكيل حكومة انتقالية وستعلن قريبا اسماء اعضائها واكد ان ذلك سيعلن في افغانستان.

وجدير بالذكر ان الشيخ حمزه يمثل الاتحاد الاسلامي للمجاهدين الافغان الذي يتألف من سبعة احزاب ويتزعمه علب الدين حكمتيار.

واضاف قائلا ان المقاومة الافغانية التي تتمتع بوضع المراقب في منظمة المؤتمر الاسلامي ستطلب من «٤٥» وفدا مجتمعا في عمان مساندة هذه الحكومة والاعتراف بالمجاهدين بوصفهم الممثلين الوحيدين لـ «١٥» مليون افغاني.

وشكك الشيخ حمزة في صدق السوفيات عندما يعلنون عزمهم على الانسحاب من افغانستان فلو كانوا صادقين لفعلوا ذلك دون شروط واستطرد قائلا ان هذه دعاية وسنقتل كل المتعاونين الشيوعيين في شوارع كابول اذا بقي السوفيات في افغانستان.

وتعلن موسكو انها تنوي سحب المنتشرين في افغانستان «١١٥» الف جندي حتى لو لم تثمر المفاوضات الباكستانية الافغانية ويصطدم توقيع البروتوكول المكون من اربع نقاط والذي يقضي بانسحاب السوفيات بشروط جديده لباكستان والولايات المتحده اذ اشترطا لتوقيع الاتفاق تشكيل حكومة ووقف المساعده الاميركية للمجاهدين والمساعده السوفياتية لنظام كابول في ان واحد.

تتمات تتمات تتمات

فانس ـ بقية

٢٤٢ فحسب بل انه يمس قضية مركزية وهي امكانية عقد مباحثات سلام في يوم ما اذ ان الغاء هذه الصيغة يجعل عقد المباحثات امرا مستحيلا ويحطم جميع الامال في احراز اي تقدم نحو السلام كذلك هو ايضا شان للمطالبة العربية بالانسحاب الاسرائيلي الكامل الى خطوط «١٩٦٧»».

واكدا ان الدولة الاسرائيلية وعددا لا يحصى من الزعماء الاسرائيليين بينهم غولدا مائير وشيمون بيريز واسحق رابين وابا ايبان اتخذوا على مر السنوات موقفا غاية في الوضوح ازاء القرار «٢٤٢».

وحدد فانس وسيسكو هذا الموقف وفق ما يلي :

١ـ لم يطالب القرار بالانسحاب الاسرائيلي الشامل الى خطوط ما قبل حزيران و «١٩٦٧» حسب ما يدعيه حاليا كل من العرب والسوفيات.

القرار يخص جميع الاراضي المحتلة.

القرار نافذ على اساس المبدأ الاساسي «الارض مقابل السلام».

وذكر الدبلوماسيان الاميركيان الكبيران سايروس فانس وجوزف سيسكو ان اسرائيل حددت موقفها على هذا الاساس في تشرين الثاني «١٩٦٧» وذلك خلال اتصالاتها الرسمية مع الولايات المتحده.

كذلك اوضحا ان رفض تكتل الليكود اليميني الاسرائيلي هذا التفسير التاريخي يعود الى الموقف الذي اتخذه رئيس الوزراء الاسرائيلي مناحيم بيغن انذاك عندما قرر الانسحاب من الحكومة في اب «١٩٧٠» احتجاجا على قيام اسرائيل بالموافقة على القرار «٢٤٢» وفق هذا التفسير غير انهما اشارا الى ان اسحق شامير يقر بقبوله القرار «٢٤٢» على اساس تفسيره الخاص فقط.

وفي ختام مقالهما اعرب فانس وسيسكو عن ادراكهما صعوبة الخيار بين وسيلتين اساسيتين لضمان حماية امن اسرائيل داخل حدود يمكن الدفاع عنها ورعاية مصالح الفلسطينيين الشرعية في الوقت ذاته وهما التشبث بجميع الاراضي المحتلة او البحث عن تسوية على اساس صيغة الارض مقابل السلام.

حرب ـ بقية

عاصمته أصيبت بـ ٢٧ صاروخا ايرانيا منذ ٢٨ شباط الماضي. وتتحدث بياناته العسكرية بعد سقوط كل صاروخ عن وقوع العديد من القتلى والجرحى ومن بينهم نساء وأطفال من دون احصاء عدد الضحايا.

والى جانب الاستمرار في اطلاق الصواريخ واصل العراق غاراته الجوية وقصف المدن الايرانية حيث نفذ طيرانه مساء أمس الاول غارات على العديد من المواقع في ايران وخصوصا ديزفول الجنوب الغربي وبختران غرب البلاد.

وفي الوقت نفسه تعرضت مدينة البصرة عاصمة جنوب العراق خلال الـ ٢٤ ساعة الاخيرة لقصف مكثف بالمدفعية الطويلة المدى وراجمات الصواريخ الايرانية أوقع العديد من القتلى والجرحى ومن بينهم أطفال وفق بغداد.

واستمرت حرب ناقلات النفط هي الاخرى حيث تعرضت الناقلة فومي التي ترفع علم ليبيريا لهجوم شنته عليها زوارق سريعة يرجح أن تكون ايرانية في جنوب الخليج بينما كانت قادمة من ميناء الجبيل السعودي. وتسبب الهجوم الذي استخدمت فيه القذائف المضادة للدبابات أر.بي.جي في اندلاع حريق بغرفة المحركات في الناقلة ولكنه لم يوقع ضحايا. وكان هذا خامس هجوم على سفن محايدة في الخليج ينسب لايران منذ يوم الجمعة الماضي.

وشن العراق من جهته غارة مدمرة جدا يوم السبت الماضي على ناقلتي النفط الايرانيتين آفاج وسنندااس بينما كانتا في مصب النفط الايراني في أكزوسيت حريق هائل كان لا يزال مشتعلا.

وجرت من جهة أخرى خلال الساعات الـ ٢٤ الاخيرة معارك في وسط الجبهة. وأكد العراق أنه دحر ليلة الاحد هجوما ايرانيا وقتل ١٢٠٠ من الجنود المهاجمين.

واعلنت ايران من جهتها القيام بعملية دقيقة في هذا القطاع وقتل ٨٠٠ عراقي.

أما على الجبهة الشمالية حيث توغلت القوات الايرانية كثيرا داخل كردستان العراقية فان المتنازعين لا يعلنان عن حدوث اشتباكات جديدة. الا أن وسائل الاعلام العراقية تبث من حين لاخر برقيات ولاء يبعث بها مسؤولون أكراد الى الرئيس العراقي صدام حسين.

وكان العراق أعلن يوم السبت تنفيذ عملية عسكرية كبيرة ضد الثوار الاكراد في محافظة السليمانية الشمال الشرقي واكد أنه هاجم مقر قيادة زعيم الاتحاد الوطني لكردستان جلال طالباني.

وقال وزير الخارجية الايراني علي أكبر ولايتي أن العراق استخدم الاسلحة الكيماوية في قصف القرى الكردية وفي شكل خاص خورمال وخليجة حيث أوقع يوم الجمعة الماضي وحده ٥٠٠٠ قتيل و٤٠٠٠ جريح بين سكان المنطقة.

المنظمة ـ بقية

الاردنية ان يتخذ التدابير المناسبة لحماية مكتب ووفد منظمة التحرير الفلسطينية في الامم المتحده».

وقال النتشه ايضا ان طلب نقل مقر هيئة الامم المتحده الى خارج الولايات المتحده يدخل في عداد المقترحات المفصلة التي ستناقش في اطار هذا المؤتمر الذي يضم «٤٤» دولة ومنظمة التحرير الفلسطينية ويمثل ما يقرب من «٧٦٥» مليون مسلم.

واضاف النتشه بقوله انه لم يحدد بعد موعد زيارة رئيس منظمة التحرير الفلسطينية السيد ياسر عرفات الذي دعاه الملك حسين الى عمان «للتشاور».

مسؤول بالجامعة العربية يختتم زيارته لليبيا

نيقوسيا ـ أ.ف.ب ـ غادر الامين العام المساعد لجامعة الدول العربية لشؤون فلسطين محمد الفرا طرابلس امس الاثنين في ختام زيارة استغرقت خمسة ايام بحث خلالها مع المسؤولين الليبيين سبل دعم الانتفاضة الفلسطينية في الاراضي المحتلة.

وذكرت وكالة الانباء الليبية الملتقطة في نيقوسيا أن الفرا الذي رأس وفدا مشتركا من الجامعة العربية ومنظمة التحرير الفلسطينية التقى امين مكتب الاتصال الخارجي وزير الخارجية جاد الله عزوز الطلحي ومسؤول الامن في ليبيا الرائد الخويلدي الحميد.

اشتباك في بيروت الشرقية واصابة شخص

بيروت ـ أ.ف.ب ـ ذكر مصدر مقرب من اجهزة الامن أن شخصا اصيب بجروح صباح أمس الاثنين في اشتباك قصير وقع بين مسلحين مسيحيين من «القوات اللبنانية» وحراس مركز لحجز السيارات في الضاحية المسيحية شمال بيروت.

وقال المصدر أن الشرطة اللبنانية صادرت أمس الاول سيارة لا تحمل لوحة تسجيل تخص أحد المسلحين في القوات اللبنانية ووضعتها في مركز خاص لحجز السيارات في الزلقا في منطقة المتن الواقعة تحت سيطرة الكتائبيين المؤيدين للرئيس اللبناني أمين الجميل.

وصباح أمس الاثنين جاء المسلح وبرفقته أفراد من القوات اللبنانية ليستعيد سيارته وحصلت مشاحنة من ثم مع حراس الموقف. وأطلقت عيارات نارية وقطعت الطريق الساحلية شمال بيروت أمام حركة السير لمدة ساعة.

■ بعد زيارات التهنئة والدعم للرئيس التونسي بن علي جاء دوره لرد الزيارات وقد بدأ جولته بزيارة عاصمتين لكل منهما مدلول خاص. الاولى هي الجزائر والثانية الرياض . وهاتان الزيارتان تترجمان برأي المراقبين «الاولوية التي توليها تونس الى انتمائها للمغرب العربي اولا ثم للعالم العربي والاسلامي بشكل عام خلافا لتوجيهات النزعة الغربية لحكم بورقيبة».

وفي اطار سياسة تونس المغربية القائمة على التوازن وعدم استبعاد اي طرف، حرص الحكم الجديد في تونس على جعل سياسته في هذا السياق. ولهذا قام الهادي البكوش الوزير الاول بزيارة للمغرب هي الثانية عالجت عدة ملفات ابرزها:

■ تسليم رسالة من الرئيس بن علي للملك الحسن الثاني حول العلاقات التونسية المغربية.

■ بحث نتائج اللقاءات الثلاثية التي جرت على مستوى القمة بين تونس والجزائر وليبيا، مع الملك الحسن الثاني . وهذا البحث هو من ضمن تأكيدات تونس على العمل من اجل اقامة تجمع مغربي تكاملي يضم دول المنطقة الخمس.

■ بحث السبل الممكنة لحل قضية الصحراء التي تقف في وجه اقامة المغرب العربي الكبير.

■ ومن خلال زيارتي الرئيس بن علي والبكوش الى الجزائر والمغرب فان هاجس العلاقات بين دول المغرب العربي الكبير والسوق الاوروبية المشتركة يبدو كبيرا جدا. وقد جاء تصريح الملك الحسن الثاني حول ضرورة «تعامل المغرب العربي مع العالم المتطور كمجموعة وليس كبلدان مشتتة » ليدعم الموقف التونسي الداعي الى توحيد الموقف المغربي العربي الواسع لمواجهة أخطار المستقبل .

■ القى البوليس الامريكي القبض على ١١٠٠ شخص على الاقل خلال اضخم مظاهرة نظمتها جماعات السلام احتجاجا على استمرار التفجيرات النووية في موقع للتجارب بصحراء نيفادا الامريكية وقالت متحدثة باسم وزارة الطاقة الامريكية أن ٥ آلاف شخص على الاقل احتشدوا عند مدخل موقع التجارب في نيفادا على بعد ٨٥ كيلو مترا من لا فيجاس للمطالبة بوقف التجارب. وقد دخل المتظاهرون الى موقع التجارب وتعقبتهم قوات الامن.

■ تقرر بيع الصور غير العسكرية.. التي التقطتها الاقمار الصناعية، للجمهور في الولايات المتحدة الامريكية. هذه الصور، التي وصل عددها الى ٦٠ مليون صورة، كانت محفوظة في أرشيف مركز معلومات أنظمة مراقبة الموارد الارضية، في ولاية ساوث داكوتا الامريكية، وكان أكثر من ٢٠٠ سائح يوميا يزورون هذا الارشيف للاطلاع عليها فقط اما الان فيمكن لاي مشتر أن يرسل ويطلب ارسال الصور التي يريدها في البريد.

■ أظهرت دراسة أمريكية، أن هناك تزايدا كبيرا في عدد الطلاب الامريكيين الذي يدرسون خارج الولايات المتحدة، حيث ارتفع عدد هؤلاء الطلاب الى ٤٨ الف طالب خلال العام الدراسي ١٩٨٥ ـ ١٩٨٣. وأوضحت الدراسة أن الطلاب الامريكيين يفضلون الدراسة في بريطانيا في المرتبة الاول ثم فرنسا، اسبانيا، ايطاليا، والمانيا الغربية كما اتضح أن الطلاب الاجانب في الجامعات الامريكية ارتفع عددهم الى ٣٤٠ الف طالب.

الادارة المدنية لمنطقة يهودا والسامرة
ضابط الادارة لشؤون الضرائب

الى
مؤجري الاملاك للادارة المدنية في يهودا والسامرة

أ ـ الفت انتباه اصحاب الاملاك الذين يؤجرون مبانيهم على اختلاف انواعها الى دوائر الادارة المدنية المختلفة وانهم على وشك استلام بدل الايجار السنوي للسنوات ٨٩/٨٨، عليهم أن يتزودوا بشهادة براءة الذمة من الضريبة من دوائر ضريبة الدخل وضريبة الاملاك.

ب ـ اعلمكم ايضا بأن الادارة المدنية تخصم من بدل الايجار ضريبة دخل بالمصدر بنسبة ١٥٪. الا اذا كان لديكم مصادقة خطية بتخفيض هذه النسبة.

على المؤجر الذي يرغب بتخفيض نسبة الخصم بالمصدر أن يتوجه الى دوائر ضريبة الدخل اللمنطقية بغية الحصول على مصادقة بتخفيض نسبة ضريبة الدخل بالمصدر.

جـ ـ ارجو الفات انتباهكم بأنه في حالة خصم الضريبة بالمصدر من قبل وزارة المالية عند دفع بدل الايجار في ٨٨/٤، لا يرجع هذا الخصم الا بعد ملاءمة ذلك في آخر السنة.

شمعون مزراحي
ضابط الادارة لشؤون الضرائب



خاص بـ «الشعب»

في استطلاع للرأي:
غالبية اليهود بالقدس يؤيدون السيطرة على السكان العرب بالقدس

■ نشرت صحيفة «هارتس» الاسرائيلية أمس نتائج بحث واستطلاع حول فطرة السكان اليهود في مدينة القدس لكيفية التعامل مع السكان العرب في المدينة.

وتبين نتائج هذا البحث بان نسبة ٦٦٫٢٪ من سكان القدس اليهود لا يعتقدون بان الحل الصحيح «لمشكلة العرب في المدينة ياتي عن طريق دمجهم في عملية الادارة البلدية ونسبة ٢٤٫٣٪ فقط من المستفتين قالوا بانهم يوافقون على دمج العرب في ادارة الشؤون البلدية.

واغلبية السكان اليهود في القدس يعتقدون بانه من الضروري السيطرة على السكان العرب في القدس الشرقية وفق سياسة القبضة الحديدية ونسبة ٣٩٫٧٪ من المستفتين اليهود في القدس يخالفون الراي في هذه المسالة.

وتقول «هارتس» بان هذه كانت نتائج بحث أجري لصالح ادارة بلدية كوليك في الفترة قبل بدء الاضطرابات الاخيرة.

ونسبة ٤٦٫٧٪ من المستفتين قالوا بانهم توقفوا وآقاربهم نهائيا خلال السنة الماضية عن شراء حاجياتهم من القدس الشرقية ونسبة ٢٧٫٣٪ قالوا بانهم لا يزالون يزورون القدس الشرقية ولكن عدد زياراتهم يقل كثيرا عما كان قبل سنة ونسبة ٩٫٤٪ قالوا بان زياراتهم قلت قليلا عما كان قبل سنة ونسبة ١٣٫٦٪ قالوا بانهم لم يتغيروا ونسبة ٧٦٫٢٪ يترددون أكثر من قبل في زيارة القدس الشرقية ونسبة ٦٦٫٨٪ يعتقدون بان اليهود يعيشون في حالة توتر شديدة في القدس أكثر مما هي الحال بالنسبة لليهود في حيفا او تل ابيب.

وكثير من السكان اليهود في القدس يتحفظون من فكرة تشكيل قائمة انتخابية عربية مستقلة لمجلس بلدية القدس ونسبة ٣١٫٩٪ من يهود القدس يعارضون أصلا أن يشارك العرب في المدينة في التصويت للانتخابات.

اعتقال الشاب طلال أبو سبيتان من دير البلح اداريا لمدة ستة شهور

غزة - اعتقلت السلطات الاسرائيلية مؤخرا الشاب طلال مبارك أبو سبيتان (٣٢ عاما) من دير البلح اعتقالا اداريا لمدة ستة شهور.

ويذكر أن السلطات اعتقلت الشاب أبو سبيتان بتاريخ ٣/٧ واودعته بالاعتقال الاداري.

رابين: قادة الجيش بادروا للمطالبة بتعديل أوامر اطلاق النار باتجاه ملقي الزجاجات الحارقة

تل أبيب - صرح اسحق رابين وزير الدفاع الاسرائيلي بان الجيش الاسرائيلي يعمل وفقا لمقاييس وقيم حددها بنفسه وأن قادة الجيش طلبوا من المستوى السياسي الاسرائيلي تعديل الامر العسكري الخاص باطلاق النار باتجاه الاشخاص الذين يلقون بزجاجات حارقة على الجنود الاسرائيليين.

وأضاف رابين انه بعد أن توقفت تقريبا المظاهرات عاد قادة الجيش الاسرائيلي وطلبوا السماح لهم باطلاق النار باتجاه الذين يلقون بزجاجات حارقة وانه تم بالفعل الاستجابة لهذا الطلب.

وقال أنه اذا ما اتضح أن حادث بيت لحم هو مرحلة جديدة في العمل المسلح فاننا سنتخذ اجراءات مشددة لمجابهة هذا الوضع.

وقال رابين أن عرب اسرائيل أوفوا التزاماتهم تجاه الدولة وأنا متفهم لشعورهم واهتمامهم بمصير أبناء شعبهم في الضفة الغربية وقطاع غزة ونحن لم نحدد ابدا قوميتهم وحددنا فقط جنسيتهم فقوميتهم كما جاء في الهوية الاسرائيلية هو عربي وهم حساسون في هذا الموضوع ولكن الخط الذي لا يجب عليهم تجاوزه هو العنف.

وأضاف انه قد حصلت مؤخرا بعض ظواهر العنف وعلينا معالجة ذلك ولا زلت مؤمنا بان أغلبية عرب اسرائيل ليس لها أي ضلع في أعمال العنف ويجب علينا العمل على منع العنف المحدودة.

وحول مقتل الجندي الاسرائيلي في بيت لحم قال رابين في مواجهة الارهاب وللاسف الشديد استفدنا التجربة ونعرف كيف نعالج الارهاب ولذلك علينا مواجهة ظواهر العنف المدني من جهة وعناصر الارهاب من جهة أخرى.

انهيار بناية بمدينة طرابلس اللبنانية

بيروت - انهار صباح أمس مبنى من ثمانية طوابق في طرابلس شمال لبنان وتم انقاذ احد عمال البناء بينما ما زال تحت الانقاض خمسة من العمال.

وتجري الشرطة اللبنانية تحقيقات حول سبب الانهيار.

اعتقال بدويين بتهمة اقامة حاجز حجري

■ قال راديو اسرائيل أن شرطة النقب اعتقلت أمس صبيين بدويين للاشتباه بانهما وضعا حاجزا من الحجارة على طريق تل عراد مما ادى الى اصطدام سيارة بالحاجز واسفر عن اصابة السيارة باضرار ولم تقع أي اصابة.

اطلاق سراح المحامي كتاب بعد التحقيق معه في شرطة المسكوبية بالقدس

القدس - اطلقت الشرطة الاسرائيلية في القدس يوم أمس بكفالة مالية سراح المحامي جوناثان كتاب بعد التحقيق معه لمدة ساعتين بتهمة تاييد منظمة غير شرعية عندما سمح لرابطة الفنانين التشكيليين الفلسطينيين بالاراضي المحتلة باقامة معرض في قاعة مسرح النزهة / الحكواتي بالقدس لعرض لوحاتهم الفنية.

ذكر ذلك التلفزيون الاسرائيلي.

الجنرال اهارون ياريف يعلن تأييده لاقامة دولة فلسطينية مستقلة والاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية

★ قال رئيس مركز الدراسات الاستراتيجية في جامعة تل ابيب الجنرال احتياط اهارون ياريف خلال لقاءات ومقابلات مع اجهزة اعلامية اثناء زيارته لسان فرانسيسكو بانه يؤيد مبدأ اقامة دولة فلسطينية مستقلة ويؤيد الاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية كشريك في مفاوضات مع اسرائيل.

وذكرت مصادر صحفية اسرائيلية امس بان القنصل الاسرائيلي العام في سان فرانسيسكو يعقوب سيلع بعث برسالة بهذا الخصوص الى تل ابيب.

ويعتبر سيلع هذا من انصار كتلة «الليكود» ويقول في برقية بان تصريحات من هذا النوع لا تتساوق مع مواقف الحكومة الاسرائيلية ولا تساعد في نشاطات الدعاية الاسرائيلية.

شامير يوجه انتقادات عنيفة للمنظمات اليهودية الاميركية

نيويورك - أ.ش.أ - وجه اسحق شامير رئيس وزراء اسرائيل امس الاول هجوما عنيفا الى جماعات اليهود الامريكيين الذين يضغطون على حكومة الولايات المتحده لاجبار اسرائيل على قبول عقد مؤتمر دولي للسلام لحل الصراع العربي الاسرائيلي.

وقال شامير في حديث له امام اجتماع ضم ثلاثمائه من اعضاء مؤتمر رؤوساء المنظمات اليهودية الامريكية الكبرى في الولايات المتحده عقد في نيويورك «اننا نعتمد على تاييدكم في الاوقات الصعبة التي نتعرض فيها لضغوط».

واوضح شامير قائلا «ان بعض اشكال المعارضة كانت مقبولة الا انه لا يتعين على الشخصيات اليهودية ممارسة ضغوط على حكومتهم ويطالبونها بالضغط على اسرائيل».

ويأتي حديث شامير في نيويورك عقب زيارته لواشنطن التي رفض خلالها معظم النقاط الرئيسية في خطة السلام التي تقدمت بها الادارة الامريكية في الشرق الاوسط.

وقالت «نيويورك تايمز» ان اسحق شامير تحدث الى الجماعات اليهودية عن الاحداث والملابسات التي احاطت بالانتفاضه الفلسطينية في الاراضي المحتلة وكشف عن معارضته لعقد مؤتمر دولي.

وقد اشترك شامير في مناقشة مع عضوين من اليهود الامريكيين خلال الاجتماع والذين اوضحا له ان لليهود الامريكيين الحق في معارضة السياسة الاسرائيلية بصورة علنيه.

وقال البرت فورسبان نائب رئيس اتحاد المحافل اليهودية الامريكية انه ليس بامكان اسرائيل ان تتوقع دائما تأييد سهلا من اليهود الامريكيين.

وقال انه من الخطورة بمكان ان نعتبر الخلافات الشريفة في الرأي بمثابة عدم ولاء.

وفد اتحاد المعلمين البريطاني يزور محافظة الخليل

الخليل - قام وفد اتحاد المعلمين البريطاني يوم أمس بزيارة الى مدينة الخليل حيث التقى برئيس واعضاء رابطة الجامعيين وعدد من اعضاء لجنة المعلمين الحكوميه بالخليل وعدد اخر من شخصيات المدينة.

وقد استمع الوفد الى شرح وافي عن المسيرة التعليمية في الاراضي المحتلة وعن الاوضاع العامة التي تسود الضفة والقطاع.



تعقيبا على آخر التطورات بالأراضي المحتلة
بيرس: علينا الدخول بمفاوضات مع الاطراف المعنية
شامير: لا يمكن عقد المؤتمر الدولي دون موافقة اسرائيل

تل ابيب - قال رئيس الوزراء الاسرائيلي أنه من غير الممكن عقد المؤتمر الدولي بدون موافقة اسرائيل.

ووصف شامير الانباء حول امكانية دعوة اسرائيل الى مثل هذا المؤتمر خلافا لرغبتها بانها هراء وقال أن مؤتمر كهذا سيكون اشبه بهيئة امم متحدة مصغرة.

واعرب شامير عن خشيته من توجيه الضغط على اسرائيل في مثل هذه الهيئة كي تقدم تنازلات وذلك من جانب جهات ليست لها علاقة مباشرة بالقضية الشرق أوسطية وتبدي عداء لكيان اسرائيل بالذات.

ودعا شامير زعماء الجالية اليهودية في نيويورك الى التوقف عن توجيه الانتقاد الى سياسة اسرائيل وخاصة في موضوع الجهود لاحلال السلام في المنطقة لان البعض يستغلون هذه الانتقادات كقناع في اخفاء معاداتهم لاسرائيل.

واعلن شامير أن الاحداث في الاسابيع الاخيرة تثبت أن اسرائيل الان بحاجة الى جبهة موحدة اكثر من اي وقت مضى.

وقال شامير أنه ينظر بخطورة بالغة الى حادث مقتل الجندي الاسرائيلي في بيت لحم وأن الحكومة الاسرائيلية ستتخذ قرارات ملائمة ردا على ذلك.

وعقب وزير الخارجية الاسرائيلي شمعون بيرس على مقتل الجندي الاسرائيلي في بيت لحم أمس الاول وقال يتوجب علينا الدخول في مفاوضات مع الاطراف المعنية لحل الازمة الشرق اوسطية سلميا تصاعدت الاحداث في الضفة والقطاع ام هدات.

وقال بالنسبة للاحداث ذاتها يجب ضرورة معالجتها بالطرق المجدية والمناسبة مع التطلع الى ضرورة الاسراع في اجراء المفاوضات السلمية.

وقال بيرس انه يتوجب على الحكومة الاسرائيلية قبل كل شيء أن تقرر الخطوات المستقبلية وكيفية اتخاذ القرار وماهيته وهذا لا بد أن يحصل خلال الاسبوع الجاري أو في مطلع الاسبوع القادم على أكثر تقدير.

وقال حسبما سيقرر سنعرف كيف تتطور الامور وكيف توجه خطواتنا المستقبلية.

وقال شمعون بيرس اعتقد أن الرئيس الاميركي قد سبق وصرح بان شامير لم يقل لا لمشروع «السلام» الامريكي. وانما لديه بعض الملاحظات والتفسيرات بحيث أن الضوء الإخضر لا يزال واردا أمام امكانية عودة شولتز للمنطقة في محاولة جديدة لقبول مشروعه لدى كافة الاطراف.

الجيش الاسرائيلي يحاول تجنيد ضباط احتياط للعمل بالاراضي المحتلة

■ قال راديو اسرائيل أن الجيش الاسرائيلي يجند مئات الضباط في الجيش الاسرائيلي الاحتياطي من الوحدات العامله في العمق الاسرائيلي للقيام باعمال الحراسه والامن الجاري في المناطق المحتلة.

وتأتي هذه الخطوه بهدف التسهيل من العبء الملقى على عاتق ضباط الخدمة النظامية وضباط الاحتياط والوحدات الميدانية.

كما تقرر ايجاد الضباط المتحدثين بالعربية كي يساعدوا الادارة «المدنية» في المناطق المحتلة.

صديقة الجندي الذي قتل ببيت لحم طلبت منه التغيب

■ ذكرت صحيفة «هارتس» الاسرائيلية امس بان صديقة الجندي الاسرائيلي موسى كاتس والذي قتل برصاصتين اخترقتا رأسه عرضت عليه يوم السبت الماضي وفي اخر لقاء لها به ان يتغيب عن اداء خدمته الاحتياط وطلبت منه الا يسافر الى بيت لحم.

تمديد اعتقال خمسة مواطنين بدو بتهمة القاء زجاجة حارقة

■ مددت أمس محكمة الصلح في بئر السبع لسبعة أيام فترة توقيف خمسة من الشبان البدو الذين اعتقلوا يوم السبت الماضي كمشبوهين بالقاء زجاجة حارقة على سيارة اسعاف كانت تسير على طريق عراد / بئر السبع بالقرب من القرية البدوية حورا.

جدير بالذكر أن أعمال رشق الحجارة والزجاجات الحارقة قد تضاعفت في الاونة الاخيرة في المناطق البدوية بمنطقة النقب.

عبد المجيد: قرار اغلاق مكتب المنظمة بنيويورك خاطىء وغير شرعي

القاهرة - أ.ف.ب - وصف وزير الخارجية المصري عصمت عبد المجيد قرار الولايات المتحدة اغلاق مكتب منظمة التحرير الفلسطينية لدى الامم المتحدة بانه خاطىء وغير شرعي وفق ما نشرته صحيفة «الاهرام» المصرية في عددها الذي صدر امس .

وعبر عبد المجيد عن امله في ان يرى هذه العملية تسوى عبر اللجوء الى محكمة خاصة للتحكيم وفقا للاتفاق الموقع بين واشنطن والامم المتحدة في ١٩٤٧ لتنظيم العلاقات بين مقر الامم المتحدة والسلطات الاميركية.

تتمات تتمات تتمات

القمة - بقية

فيه على قدم المساواة مع الاطراف الاخرى.

واعتذرت تونس عن عدم استعدادها استضافة مؤتمر القمة العربي الاستثنائي في شهر نيسان القادم.

وقالت صحيفة «الصباح» التونسية التي نشرت النبأ امس ان تونس طلبت مهلة اطول للاعداد للمؤتمر بدقة مؤكدة انها ستحضر المؤتمر

ويعني اعتذار تونس ان عقد المؤتمر في الجزائر اصبح شبه مؤكد.

مظاهرات - بقية

وقال التلفزيون الاسرائيلي أن عدة حوادث القاء حجارة قد وقعت يوم أمس في منطقة القدس حيث رشقت سيارة خصوصية قرب قرية أبو غوش بالحجارة كما رشقت سيارة اخرى تابعة لشركة «كديشا» في منطقة جبل الزيتون كما رشق باص «ايغد» في منطقة شعفاط

وأضاف أن هذه الحوادث لم تسفر عن وقوع اصابات وان اضرارا بسيطة قد وقعت.

وذكر راديو اسرائيل أن زجاجة حارقة القيت ظهر أمس باتجاه سيارة باص كانت تقل تلامذة بالقرب من قرية بديا في منطقة نابلس.

وقال أنه لم يصب أحد.

مستوطنو «كريات أربع» يبتزون أهالي الخليل مقابل تزويدهم بالبنزين!

القدس - أ.ف.ب - يضطر الفلسطينيون وقد حرمتهم السلطات الاسرائيلية من بنزين السيارات منذ اسبوعين الى اللجوء الى جيرانهم من المستوطنين الاسرائيليين ليملأوا خزانات سياراتهم مقابل توقيع منكرة تأييد «للوجود الاسرائيلي» في الضفة الغربية المحتلة.

وأفاد المراسلون في المنطقة أن سكان مستوطنة «كريات أربع» القريبة من الخليل في الضفة الغربية والذين يملكون محطة بنزين هم أصحاب فكرة «الابتزاز مقابل البنزين».

وأوضحت المصادر نفسها انه طلب من سائقي السيارات الفلسطينيين ممن يرغبون في ملء خزانات سياراتهم بالوقود أن يبادروا ابتداء من بعد ظهر أمس الى اعطاء أسمائهم وأرقام سياراتهم وتوقيع منكرة يتعهدون فيها «بدعم الجهود التي تبذلها السلطات الاسرائيلية في سبيل اعادة الهدوء وكذلك دعم الوجود الاسرائيلي في المنطقة».

وأوضحت أيضا أنه تم الحصول بالفعل على عشرات التواقيع في محطة بنزين كريات أربع.

ومما يذكر أن المحطات الفلسطينية لم تعد تزود بالوقود منذ قرابة اسبوعين في اطار الضغوط الاقتصادية التي تمارسها السلطات العسكرية للقضاء على الانتفاضة في الاراضي المحتلة.

مقتل طفلين بحريق اندلع بمنزل في بئر السبع

بئر السبع - وقع أمس حريق في أحد البيوت السكنية في مدينة بئر السبع أدى الى احتراق طفلين اسرائيليين أحدهما في الخامسة والاخر في الرابعة.

وتقوم الشرطة الاسرائيلية وسلطة الاطفائيات بالتحقيق في ملابسات وقوع الحريق.

كما أصيب خلال الحادث شرطيان وسبعة مدنيين بجراح نقلوا على اثرها الى المستشفى.

حديث الشعب - بقية

من البؤر المشتعلة ظلت على حالها رغم كل المؤتمرات والقرارات الكلامية.

ولعل من المفيد التذكير أن تصاعد التحديات على الساحتين العربية والاسلامية ليس بمعزل عن غياب التضامن واتساع الخلافات وفقدان رؤية عربية اسلامية موحدة في مجابهة مجمل تلك التحديات.

واضاف الراديو أن امرأة من مستوطنة «زنوت شمرون» اصيبت بجروح في رأسها اثر اصابتها بحجارة القيت باتجاه سيارتها في قلقيلية مساء أمس.

ونقلت الجريحة الى مستشفى مئير في كفار سابا.

وقال الراديو انه وقعت في غزة مظاهرات وشهدت مدن وقرى القطاع اضرابا شاملا اغلقت خلاله المحلات التجارية وتعطلت فيه الدراسة في المدارس الحكومية ومدارس وكالة الغوث الدولية.

واضاف أن مدينة أريحا ومخيمات اللاجئين فيها شهدت امس اضرابا تجاريا شاملا كما توقفت حركة المواصلات على الطرق.

أبو مازن - بقية

مطلع شباط الماضي لاجراء مشاورات بشأن الافكار الاميركية التي طرحها المبعوث الاميركي فيليب حبيب قبيل جولة وزير الخارجية الاميركي جورج شولتز في الشرق الاوسط.

كما زار مسؤول فلسطيني اخر الاردن منذ اسبوع هو نائب القائد العام للقوات الفلسطينية السيد خليل الوزير «أبو جهاد» الذي رأس بالاشتراك مع الوزير الاردني لشؤون الاراضي المحتلة مروان دودين اعمال اللجنة الاردنية / الفلسطينية المشتركة لمساعدة سكان الضفة الغربية وقطاع غزة.

وزير - بقية

يشارك مصر الحرص على تحقيق السلام موضحا أن المهم هو أن نتناول القضية بعيدا عن الشعارات وردود الفعل التي لا تخدم السلام.

وقال عبد المجيد أن فيليب حبيب مبعوث الرئيس الامريكي رونالد ريغان قد عرض علينا في مصر أخر التطورات وانه جاء للاردن للسبب نفسه.

وأشار وزير الخارجية المصري الى أن موقف مصر هو الاستمرار في الاتصالات مع الجانب الامريكي والتنسيق مع الاردن بالرغم من معارضة اسحق شامير رئيس وزراء اسرائيل. وأكد أن مصر لن تدخر جهدا لانجاح المؤتمر الدولي وعدم الدخول في قضايا جانبية.

هذا وقد التقى الدكتور عبد المجيد أمس مع الامير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودي حيث بحثا آخر تطورات الاوضاع في المنطقة والموضوعات المدرجة على جدول أعمال مؤتمر وزارة خارجية الدول الاسلامية الى جانب العلاقات الثنائية بين السعودية ومصر...

النائب - بقية

سيلزمه من المعتقلات كي يسجن كل الشبان الفلسطينيين.

واضاف بان سياسة رابين تبرز اكثر باعتبارها مجنونه عندما تساوم مع اجراءات خنق السكان الفلسطينيين في الاراضي المحتلة وتضييق تحركات السكان حيث يسمح رابين للميليشيات غوش ايمونيم بالتنظيم والتسليح وللمشاغبة والهدم والقتل واصابة الناس بجروح وذلك بشكل مشروع.

مع دخول - بقية

التحرير الفلسطينية حسب ما ذكر مصدر قريب من المنظمة. وقالت فرانس برس أن هذه الخطوة كان من الممكن أن تحصل أمس.

ولا يتوقع المسؤولون في الامم المتحدة صدور أي قرار في هذا الاتجاه قبل الاربعاء للقبل ولكنهم يلزمون الحذر ويرفضون الادلاء باي تصريح.

ويكتفي الناطق باسم الامم المتحدة فرانسو غوليانى بالقول اننا لا ننتظر شيئا «اليوم» أمس رافضا الادلاء بأي تصريح.

وحسب مصادر شبه رسمية في الامم المتحدة فان المسؤولين في منظمة التحرير الفلسطينية الذين عرضوا القضية على محكمة العدل الدولية لا يرغبون في التقدم من القضاء الاميركي بطلب احتجاج على قرار الكونغرس خشية خلق سابقة واضعاف موقفهم عبر اعترافهم ضمنيا بهذه الطريقة بسلطة المحاكم الاميركية.

وفي هذا الوقت تواصل الجمعية العامة اعمالها ومن المتوقع أن يتعاقب على الكلام ممثلو ٥٤ بلدا منددين بالقرار الاميركي ضد منظمة التحرير الفلسطينية . ومن المتوقع أن تستمر الاعمال الى اليوم الثلاثاء.

ولم يقدم الى الان اي نص لمشروع قرار.

وباسم لجنة الامم المتحدة للحقوق الثابتة للشعب الفلسطيني تحدث السفير الكوبي اوسكار اوراماس فاشار الى ان اغلاق مقر بعثة منظمة التحرير الفلسطينية هو محاولة لمنع احد اطراف النزاع في الشرق الاوسط من المشاركة في الجهود التي تبذلها الجمعية العامة لتسوية النزاع العربي / الاسرائيلي.

وربط مندوب السعودية سمير الشهابي الاحداث الحالية في الضفة الغربية وغزة بتلك التي تجري في الجمعية العامة مؤكدا أن البعض يريد ابادة الفلسطينيين في عقر دارهم واسكات صوتهم داخل الامم المتحدة.

وقال أن اغلاق مقر البعثة الفلسطينية لا يعني نهاية منظمة التحرير الفلسطينية ولن يضر بمواقفها.

ورأى المندوب الجزائري حسين الجودى أن القرار الاميركي يشكل تحديا مثلثا لمنظمة الامم المتحدة وللشعب الفلسطيني ولعملية السلام في الشرق الاوسط.

وقالت وكالة الانباء الكويتية «كونا» أن وزارة العدل الاميركية ذكرت أنها ستتخذ اجراء قانونيا عند منتصف الليلة الماضية بتوقيت نيويورك بموجب تشريع للكونغرس اذا لم تخل منظمة التحرير الفلسطينية مكاتبها.

وأكدت الامم المتحدة ومنظمة التحرير الفلسطينية من جانبها على عدم مشروعية الاجراء الاميركي بموجب القانون واتفاقية المقر الموقعة بين الولايات المتحدة والامم المتحدة.

ويرى مراقبون أن بامكان الولايات المتحدة طرد الطرزي ببساطة وكذلك العدد القليل من العاملين معه لان المنظمة لا تتمتع بحصانة دبلوماسية لكن بامكان الطرزي ايضا أن يتخذ من مبنى الامم المتحدة الذي يقع في منطقة تتمتع بحصانة ملجا وهي امكانية لم يستبعدها دي كويلار.

الشعب
جريدة يومية سياسية مصورة
صاحب الامتياز والمحرر المسؤول
محمود يعيش
المدير العام المسؤول
علي يعيش
رئيس التحرير
اكرم هنيه
التحرير والادارة
القدس - شارع ابو سينا ٥
هواتف : ٢٨٩٨٨١ ، ٢٨٩٨٨٢
تلكس : ٢٦٢٨٨ فاكسيميلي ٨-٢٧٣٠٠ / ٠٢
ASHA'AB
ARABIC DAILY NEWSPAPER
JERUSALEM
P.O.Box 19154
Publisher and Editor in Chief
Mahmoud Yaish
TEL 02 - 289881 , 289882
Fax - 02 / 273008